

مقدمة المركز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن اتبع هداه، وبعد:

فيسعدنا في مركز تفسير أن نقدم هذا العمل للأجيال الناشئة من أبناء أمتنا الإسلامية، مشاركةً في تعليمهم معاني القرآن الكريم، حيث كان مشروع تفسير القرآن للأطفال أحد المشاريع التي كنا نرغب في إنجازها منذ زمن، إضافة إلى رغبة الكثيرين ممن راسلونا من الأمهات والآباء عبر السنوات الماضية لإنجاز هذا المشروع ولأهميته وشدة الحاجة إليه، وبخاصة بعد إنجازنا مسبقاً دراسةً علميةً بعنوان: (معايير الكتابة والتأليف في تفسير القرآن للأطفال)، والذي صدر عن المركز عام ١٤٤١هـ، ٢٠١٩م.

ونظراً لأهمية تأليف مقرر تعليمي موجه للأطفال في تفسير القرآن الكريم قمنا بإنجاز سلسلة من المقررات التعليمية في تفسير القرآن للأطفال تستهدف تعليم الأطفال معاني آيات القرآن وتذليل فهمها لهم مع دمج ذلك بالأهداف السلوكية والتربوية التي من المهم تنشئة الأطفال عليها وتوجيههم إليها والمرتبطة مباشرة بالآيات القرآنية.

وقد انتخبنا لهذا المشروع فريقاً متنوع التخصصات للقيام بإنجازه، وعقدنا العديد من حلقات النقاش واستشرنا كثيراً من المتخصصين في مجالات التفسير والتربية ومناهج وطرق التدريس وعلم نفس الطفولة وغيرها، حتى يكون هذا العمل محققاً لأهدافه، مفيداً ونافعاً لأبناء المسلمين، ولم ندخر جهداً في سبيل أن تكون هذه المقررات التعليمية لتفسير جزأي عم وتبارك وافيةً بالغرض شكلاً ومضموناً.

وقد قسمنا السلسلة لسته مستويات، وكل مستوى في كتاب خاصٍ للطالب وكتابٍ خاصٍ للمُعَلِّم، فالمستوى الأول والثاني والثالث مخصصٌ للأطفال من سن ست سنوات لسن تسع سنوات، ويشمل تفسير جزء عم كاملاً، والمستوى الرابع والخامس والسادس مخصصٌ للأطفال من عشر سنوات وحتى الثانية عشرة، ويشمل جزء تبارك كاملاً.

وسنواصل خدمة هذا المشروع وتطويره بإذن الله، عبر نشر هذه المقررات وإيصالها إلى كافة أقطار عالمنا الإسلامي، إضافةً إلى إنشاء منصة خاصة لتعليم هذه

المقررات وإنجاز العديد من الشروح المرئية والمسموعة لها وغير ذلك مما يفتح الله به علينا في خدمة هذا المشروع.

ولا يفوتنا بعد حمد الله على إعانتة وتوفيقه على إنجاز هذا العمل أن نشكر مؤسسة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية وكافة منسوبيها على رعايتهم لهذا المشروع وتوفير متطلبات إنجازه ونسأل الله أن يتقبله منهم بقبولٍ حَسَنٍ، كما نشكر كافة المشاركين في هذا العمل من باحثين وتربويين ومحكمين ومستشارين وإداريين وكافة من استفدنا منه في هذا المشروع على جهودهم المبذولة في إنجازه، والله نسأل أن يتقبل من الجميع وأن يتقبل هذا العمل بقبول حسن ويجعله نافعا مباركا.

أ.د. عبدالرحمن بن معاضة الشهري

مدير عام مركز تفسير للدراسات القرآنية

تفسير سورة الفاتحة

أهداف الدرس:



يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يَبَيِّنُ مَعَانِيَ كَلِمَاتِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ.
- ٢ يُفَسِّرُ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ بِإِخْتِصَارٍ.
- ٣ يَسْتَخْرِجُ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ الْوَارِدَةَ فِي الْآيَاتِ.
- ٤ يُكْرِّرُ ذِكْرَ التَّسْمِيَةِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ.
- ٥ يَذْكُرُ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ.
- ٦ يَقْدِرُ مَنْزِلَةَ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ.

التَّهْيِئَةُ لِلدَّرْسِ:



أَيُّهَا التَّلَامِيذُ النَّشِيطُ، افْتَحْ مُصْحَفَكَ، وَكْتُبْ اسْمَ أَوَّلِ سُورَةٍ فِيهِ:

أَوَّلِ سُورَةٍ فِي الْمُصْحَفِ، هِيَ:

أَحْسَنْتَ، إِنَّهَا سُورَةُ الْفَاتِحَةِ:

- إِنَّهَا أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- إِنَّهَا السُّورَةُ الَّتِي يَجِبُ عَلَيْنَا تِلَاوَتُهَا فِي كُلِّ رَكَعَاتِ الصَّلَاةِ.

معلوماتُ السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسم السورة
مكية	٧ آيات	الفاتحة



آياتُ السورة:



معاني الكلمات:



الْحَمْدُ لِلَّهِ: الثناء على الله تعالى.
رَبِّ: الربُّ هو المربِّي والمالكُ
 والسيدُ.
الْعَالَمِينَ: جمعُ عالم، وهو كُلُّ
 ما سوى الله تعالى. مثل: عالم
 الإنس، وعالم الحيوان.
يَوْمِ الدِّينِ: يومُ الحسابِ والجزاءِ.
 وهو من أسماء يوم القيامةِ.
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ: الطريقُ
 الواضحُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ

وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

موضوعاتُ السورة:



- ذَكَرُ اللهُ تَعَالَى، وَحَمَدُهُ عَزَّ وَجَلَّ.
- اللهُ تَعَالَى هُوَ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ وَحْدَهُ.
- طَلَبُ الْعَوْنِ وَالْهُدَايَةِ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.
- بَيَانُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَالضَّالِّينَ.



التفسيرُ والبيانُ



﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ أبدأُ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ بِتَسْمِيَةِ اللهِ وَذِكْرِهِ.

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ذِي الرَّحْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْوَاسِعَةِ.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الْتِنَاءُ الْكَامِلُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، فَاللَّهُ هُوَ مَالِكُ الْخَلْقِ، وَرَازِقُهُمْ، وَمُدَبِّرُ أُمُورِهِمْ.

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ذُو الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي شَمِلَتْ جَمِيعَ الْخَلْقِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ اللهُ تَعَالَى وَحْدَهُ مَنْ يَقُومُ بِالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

لَكَ وَحْدَكَ يَا رَبَّنَا نَخْشَعُ وَنُطِيعُ، وَمِنْكَ وَحْدَكَ يَا رَبَّنَا نَطْلُبُ الْعَوْنَ وَالْمُسَاعَدَةَ.

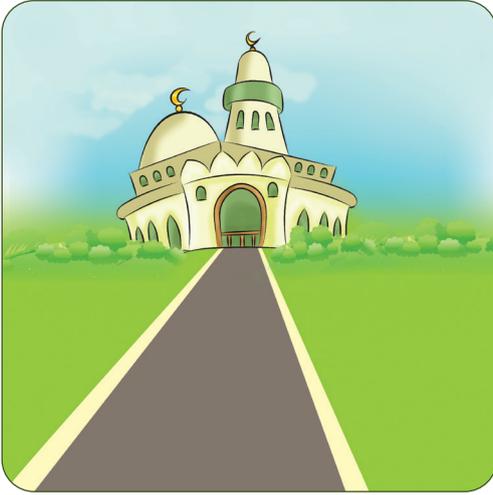


﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

وَفَقَّنَا دَوْمًا يَا رَبَّنَا لِثَبَاتِ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ
الوَاضِحِ.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾

طَرِيقَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ الَّذِينَ وَفَّقْتَهُمْ يَا
رَبَّنَا إِلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ.



﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ وَلَيْسَ طَرِيقَ الَّذِينَ

أَعْرَضُوا عَنِ الْحَقِّ مِثْلَ: الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ.

﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ وَلَا طَرِيقَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا

طَرِيقَ الْحَقِّ بِتَقْصِيرِهِمْ مِثْلَ: النَّصَارَى
وَغَيْرِهِمْ.

تعلّمنا من تفسير سورة الفاتحة:

- ١ نَقُولُ قَبْلَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).
- ٢ نُكْرِرُ دَائِمًا: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).
- ٣ نَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ، فَنَعْمَلُ الطَّاعَاتِ، وَنَتْرُكُ السَّيِّئَاتِ.
- ٤ نَطْلُبُ الْعَوْنَ مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ.
- ٥ نَدْعُو اللَّهَ وَحْدَهُ بِالْهُدَايَةِ، وَبِكُلِّ مَا نُرِيدُهُ مِنَ الْخَيْرِ.
- ٦ اللَّهُ سَيَحَاسِبُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُجَازِيهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.

أَنْشِطَتِي الْمُفِيدَةُ

نشاط (١) تأمل ثم ظلّل:

العِبَادَةُ هي الخُضُوعُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَعَمَلُ مَا يَحِبُّهُ اللَّهُ تَعَالَى.

والآن، هَيَّا بِنَا نُظَلِّلِ الدَّوَائِرَ الَّتِي بَهَا عِبَادَاتٌ وَطَاعَاتٌ يَحِبُّهَا اللَّهُ مِمَّا يَأْتِي:



نشاط (٢) حَدِّدْ وَوَلِّوْن:

انظُرِ الشَّكْلَ الْآتِي، ثُمَّ قُمْ بِمَا يَأْتِي:

- ١ لَوْنِ الْخَطِّ الَّذِي يُمَثِّلُ طَرِيقَ الْمُسْلِمِينَ بِاللُّوْنِ الْأَخْضَرِ.
- ٢ لَوْنِ الْخَطِّ الَّذِي يُمَثِّلُ طَرِيقَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِم بِاللُّوْنِ الْأَحْمَرِ.
- ٣ لَوْنِ الْخَطِّ الَّذِي يُمَثِّلُ طَرِيقَ الضَّالِّينَ بِاللُّوْنِ الْأَحْمَرِ.



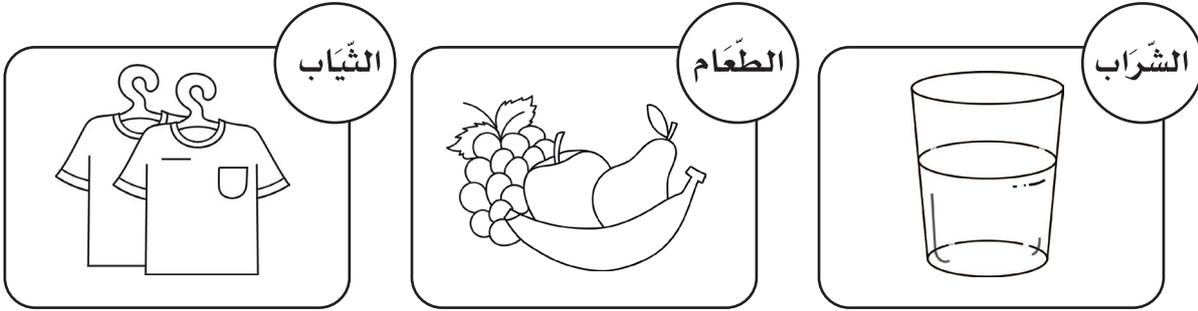
نشاط (٣) اقرأ ثم أكمل:

قال النبي ﷺ: «إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ» (الترمذي ٢٥١٦).
وهذا يرتبطُ بآيةٍ قد تعلّمْتَها في الدرسِ، فاكتبُ بقيةَ كلماتِها:

﴿إِيَّاكَ وَإِيَّاكَ﴾

نشاط (٤) فكر ثم لَوِّن:

نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ النِّعَمِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى؛ وَلِذَلِكَ نُكْرِرُ دَائِمًا (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).
وَالصُّورُ الْآتِيَةُ فِيهَا أَشْيَاءٌ نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَيْهَا، فَكِّرْ فِيهَا ثُمَّ لَوِّنْهَا:



نشاط (٤) رَدِّدْ ثُمَّ وَضِّحْ:

رَدِّدِ النِّشِيدَ الْآتِيَّ، ثُمَّ وَضِّحْ مَعْنَاهُ لِأَحَدِ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ:

بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ	قَبْلَ الشُّرْبِ بِسْمِ اللَّهِ
بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ	قَبْلَ الْأَكْلِ بِسْمِ اللَّهِ
بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ	قَبْلَ اللُّبْسِ بِسْمِ اللَّهِ
بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ	قَبْلَ الدَّرْسِ بِسْمِ اللَّهِ

أسئلة التقويم

س ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَسْفَلَ الصُّورَةِ المُناسِبَةِ مِمَّا يَأْتِي:

أ نَقْرَأُ سُورَةَ الفاتِحَةِ عِنْدَ:



ب الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ يُصَلُّونَ فِي:



س ٢ صلِّ العبارات الآتية بالمعاني التي تُناسِبُها:

المعاني

الكلمات

الله عَزَّ وَجَلَّ

يَوْمِ الدِّينِ

مَنْ أَعْرَضُوا عَنِ الحَقِّ

رَبِّ العَالَمِينَ

طَرِيقِ الحَقِّ

المُعْضُوبِ عَلَيْهِمُ

يَوْمِ القِيَامَةِ

الصِّراطِ المُسْتَقِيمِ

س ٣

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبارَةِ الصَّحيحةِ، وَعَلامَةَ (x) أَمَامَ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

- ١ أَقُولُ (بِسْمِ اللّهِ) قَبْلَ الطَّعامِ وَالشَّرابِ. ()
- ٢ يَرْحَمُ اللّهُ الأَطْفالَ دُونَ غَيرِهِم. ()
- ٣ ادْعُوا اللّهُ تَعالَى أَنْ يَهْدِيَنِي لِعَمَلِ الخَيْرِ. ()
- ٤ سُورَةُ النّاسِ هِيَ أوَّلُ سُورَةٍ فِي المُصْحَفِ. ()
- ٥ الأنبياءُ هُمُ القُدوَةُ فِي عَمَلِ الخَيْرِ. ()

س ٤

اكتُبِ الأيَةَ التّي تَدُلُّ عَلى كُلِّ مَعْنى مِمّا يَأْتِي:

١ نَحْمَدُ اللّهُ تَعالَى خالِقَ كُلِّ ما فِي العالَمِ.

.....

٢ الرّحمةُ مِنَ صِفاتِ اللّهِ تَعالَى.

.....

٣ نَطِيعُ اللّهِ وَحدَهُ وَنَسْتَعِينُ بِاللّهِ وَحدَهُ.

.....



تفسير سورة الناس

أهداف الدرس:

يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يَبِينُ مَعَانِيَ كَلِمَاتِ سُورَةِ النَّاسِ.
- ٢ يُفَسِّرُ سُورَةَ النَّاسِ بِإِخْتِصَارٍ.
- ٣ يَسْتَخْرِجُ صِفَاتِ اللَّهِ الْوَارِدَةَ فِي السُّورَةِ.
- ٤ يُوَضِّحُ الْمُسْتَعَاذَ مِنْهُ فِي السُّورَةِ.
- ٥ يَسْتَخْرِجُ صِفَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَفْعَالَهُ الْوَارِدَةَ فِي السُّورَةِ.
- ٦ يُمَثِّلُ لِبَعْضِ السُّلُوكِيَّاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى وَسْوَءِ الشَّيْطَانِ.
- ٧ يَذْكُرُ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ.
- ٨ يَتْلُو الْمَعُودَتَيْنِ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَقَبْلَ النَّوْمِ.
- ٩ يَسْتَشْعِرُ أَهْمِيَّةَ الْإِسْتِعَاذَةِ بِاللَّهِ تَعَالَى.

التهيئة للدرس:



عَادَتْ مَرِيْمٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ، وَظَلَّتْ فِي حُجْرَتِهَا مُدَّةً، فَتَادَتْ عَلَيْهَا أُمُّهَا، وَسَأَلَتْهَا: هَلْ صَلَّيْتَ الظُّهْرَ؟

فَقَالَتْ مَرِيْمٌ: لَقَدْ انشَغَلْتُ مَعَ هَاتِفِي.

فَقَالَتِ الْأُمُّ: هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ يَا مَرْيَمُ، فَهُوَ يُوسُوسُ لَنَا بِاللَّعِبِ وَغَيْرِهِ؛ لِيَشْغَلَنَا
عَنِ الصَّلَاةِ وَعَمَلِ الْخَيْرِ، فَالشَّيْطَانُ وَسْوَاسُ خَنَاسٍ.
فَقَالَتْ مَرْيَمُ: وَمَا مَعْنَى ذَلِكَ يَا أُمِّي؟
قَالَتِ الْأُمُّ: سَأُشْرِحُ لَكَ مَعْنَاهُمَا بَعْدَ الْغَدَاءِ بِإِذْنِ اللَّهِ حَيْثُ نَتَعَلَّمُ مَعًا تَفْسِيرَ
سُورَةِ النَّاسِ.

معلومات السورة:



اسم السورة	عدد آياتها	نزولها
الناس	٦ آيات	مكية



آيات السورة:



معاني الكلمات:



أَعُوذُ: أَلْتَجَى وَأَعْتَصِمُ.
الْوَسْوَاسِ: الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ
خَفِيِّ، وَيُشَجِّعُ عَلَى عَمَلِ الشَّرِّ.
الْخَنَاسِ: الَّذِي يَخْتَفِي بِسُرْعَةٍ.
وَيُطَلِّقُ الْوَسْوَاسُ الْخَنَاسُ عَلَى
الشَّيْطَانِ.
الْجَنَّةِ: الْجَنِّ، وَهُمْ خَلْقٌ يَعِيشُونَ
مَعَنَا، لَكِنْ لَا نَرَاهُمْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ١ مَلِكِ النَّاسِ

﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾ ٢ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

﴿الْخَنَاسِ﴾ ٤ الَّذِي يُوسُوسُ فِي صُدُورِ

﴿النَّاسِ﴾ ٥ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾



الاستِعاذَةُ بِاللَّهِ مِنْ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.



التفسيرُ والبيانُ



يُعَلِّمُ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ الاستِعاذَةَ
بِهِ مِنَ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يُحَرِّضُونَ النَّاسَ
عَلَى الشَّرِّ، فيقولُ:

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ قُلْ يَا مُحَمَّدُ: اَعْتَصِمْ
بِاللَّهِ، الَّذِي لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا الَّتِي تَحْمِينِي.
﴿رَبِّ النَّاسِ﴾ خَالِقِ النَّاسِ، وَمُدَبِّرِ أُمُورِهِمْ.

وَكَذَا فَإِنَّ اللَّهَ ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ سَيِّدِ النَّاسِ، وَمَالِكِ كُلِّ أُمُورِهِمْ.

وَاللَّهُ أَيْضًا ﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾ فَهُوَ سُبْحَانَهُ الْمَعْبُودُ، الَّذِي يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ وَحْدَهُ.

ثُمَّ يُبَيِّنُ اللَّهُ تَعَالَى الشَّرَّ الَّذِي نَسْتَعِيذُ مِنْهُ، فيقولُ:

﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنََّاسِ﴾ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يُشَجِّعُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ، ثُمَّ
يَبْتَغِدُ إِذَا ذَكَرَ الْمُسْلِمُ رَبَّهُ.



﴿الَّذِي يُوسَّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ الَّذِي يَصِلُ كَلَامُهُ
الْقَبِيحُ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ.

﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ فَهُنَاكَ شَيَاطِينٌ مِنَ الْجِنِّ وَشَيَاطِينٌ
مِنَ الْإِنْسِ، وَهُمْ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعَاصِي وَالشُّرُورِ.

تَعَلَّمْنَا مِنْ سُورَةِ النَّاسِ:



١) اللَّهُ تَعَالَى يَحْفَظُنَا مِنْ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

٢) ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى يَجْعَلُ الشَّيْطَانَ يَخْتَفِي.

٣) الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْمُرُ بِالشَّرِّ هُوَ مِثْلُ الشَّيْطَانِ.

٤) نَتْلُو الْمُعَوِّذَتَيْنِ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَقَبْلَ النَّوْمِ، وَعِنْدَ كُلِّ مَا نَخْشَاهُ وَنَخَافُ
مِنْهُ .



أنشيطي المفيدة

نشاط (١) تأمل ثم طبّق:

نُرَدِّدُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَمَا قَبْلَ النَّوْمِ فَنَقْرُهُمَا
مَعَ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ، بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَهِيَ كَمَا يَأْتِي:



① تَقْرَأُ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
مَعَ وَضْعِ الْفَمِ بَيْنَ الْكَفَّيْنِ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ.



② ثُمَّ تَمْسُحُ رَأْسَكَ، وَبَاقِي جَسَدِكَ بِيَدَيْكَ.
وَالآنَ قُمْ بِتَطْبِيقِ ذَلِكَ أَمَامَ أَحَدِ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ،
وَاسْتَمِعْ إِلَى نَصَائِحِهِ.

نشاط (٢) فكّر ثم صل:

صِلْ كُلَّ عَمَلٍ بِمَا يُنَاسِبُهُ:

مثل الصديق

الصالح

① يَدْعُو زُمَلَاءَهُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ.

② يُوسَّسُ إِلَى صَدِيقِهِ بِإِيْدَاءِ الْجِيرَانِ.

③ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَعَ إِخْوَتِهِ وَأَصْدِقَائِهِ.

مثل

الشیطان

نشاط (٣) اقرأ ثم أكمل:

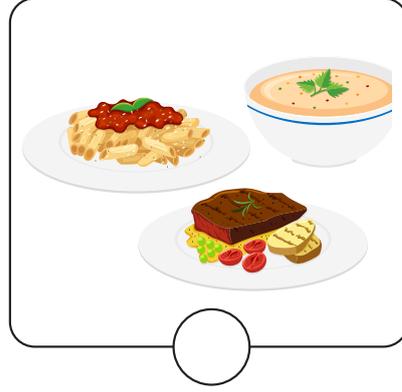
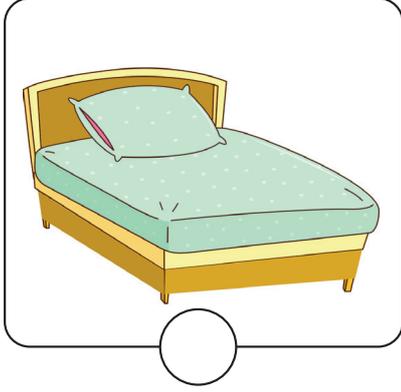
الشَّيْطَانُ وَسَوَاسُ خَنَاسٍ، يَأْمُرُنَا بِالْمَعْصِيَةِ ثُمَّ يَبْتَعِدُ، وَلِكِي نَحْفَظَ أَنْفُسَنَا
مِنْهُ عَلَيْنَا أَنْ نَقْرَأَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، أَوْ نَقُولَ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

أسئلة التقويم

س١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَسْفَلَ الصُّورَةِ المُناسِبَةِ مِمَّا يَأْتِي:

نَقْرًا المَعُوذَتَيْنِ قَبْلَ:



س٢ صِلِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ بِالمَعَانِي التي تُناسِبُها:

المعاني

الكلمات

يَأْمُرُ بِالمَعاصِي

أَعُوذُ

أَعْتَصِمُ بِاللهِ

الْخَنَاسِ

يَبْتَعدُ عِنْدَ ذِكْرِ اللهِ

الْوَسْوَاسِ



س ٣ ضَعُ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبارَةِ الصَّحيحةِ، وَعَلامَةَ (x) أَمَامَ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

- () ١ المَعُوذَتانِ هُمَا سُورَتَا الفاتحةِ والنَّاسِ.
- () ٢ الإنسانُ الَّذي يَأْمُرُ بِالشَّرِّ مِثْلُ الشَّيْطانِ.
- () ٣ الوَسْوَسةُ تُكُونُ بِصَوْتِ مُرتَقِعٍ.
- () ٤ يَبْتَعِدُ الشَّيْطانُ عِنْدَ ذِكرِ اللهِ تَعالَى.
- () ٥ المَؤمِنُ يَنصَحُ غَيرَهُ بِعَمَلِ الخَيرِ.
- () ٦ رَبُّ النَّاسِ أَي خالِقَهُمُ ومُدَبِّرُ أُمُورِهِمُ.

س ٤ اكَتُبِ الأيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلى كُلِّ مَعنى مِمَّا يَأْتِي:

١ أَعْتَصِمُ بِاللَّهِ تَعالَى خالِقِ النَّاسِ.

.....

٢ الشَّيْطانُ يَبْتَعِدُ عِنْدَ ذِكرِ اللهِ تَعالَى.

.....

٣ يَوسُوسُ بَعْضُ الجِنِّ وَالإنْسِ بِعَمَلِ الشَّرِّ.

.....





تفسير سورة الفلق



أهداف الدرس:



يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يَبِينُ مَعَانِيَ كَلِمَاتِ سُورَةِ الْفَلَقِ.
- ٢ يُفَسِّرُ سُورَةَ الْفَلَقِ إِجْمَالًا.
- ٣ يَسْتَخْرِجُ الْمُسْتَعَاذَ مِنْهُ فِي السُّورَةِ.
- ٤ يَذْكُرُ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ.
- ٥ يَبْغِضُ السَّحَرَ وَالْحَسَدَ.
- ٦ يَتْلُو الْمَعُودَتَيْنِ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَقَبْلَ النَّوْمِ.



التهيئة للدرس:



الاستعاذة هي لجوء واعتصام بالله تعالى، حتى يحفظنا ويحمينا من الشياطين، ومن كل ما يؤذينا؛ من إنسان أو حيوان أو غير ذلك. وستتعلم في سورة الفلق بعض تلك الشرور التي نستعيذ بالله منها.

معلومات السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسم السورة
مكة	٥ آيات	الفلق



آيَاتُ السُّورَةِ:



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:



الْفَلَقُ: الصُّبْحُ.

غَاسِقٍ: اللَّيْلُ.

وَقَبٌ: دَخَلَ.

النَّفَّاثَاتِ: النَّفْثُ: فِعْلٌ يُشْبِهُ

النَّفْخَ، وَتَفَعَّلَهُ السَّاحِرَاتُ عِنْدَ

عَمَلِ السَّحْرِ.

حَاسِدٍ: الْحَاسِدُ هُوَ الَّذِي يَتَمَنَّى

زَوَالَ النِّعْمَةِ عَنْ غَيْرِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ

﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ

شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ

حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾

مَوَاضِعَاتُ السُّورَةِ:



• الاستِعاذَةُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ الْخَلْقِ.

• الاستِعاذَةُ بِاللَّهِ مِنَ الشُّرُورِ الَّتِي تَحْدُثُ فِي اللَّيْلِ.

• الاستِعاذَةُ بِاللَّهِ مِنَ السَّحْرِ وَالْحَسَدِ.



التفسير والبيان



يُعَلِّمُنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نَطْلُبَ مِنْهُ أَنْ يَحْمِيَنَا مِنَ الشُّرُورِ، فيقولُ تَعَالَى:

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾

قُلْ أَيُّهَا الرَّسُولُ: ائْتَصِمْ بِاللَّهِ رَبِّ الصَّبَاحِ.

﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾

مِنْ شَرِّ جَمِيعِ الْخَلْقِ، مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ وَحَيَوَانَاتٍ
وَجَمَادَاتٍ.

ثم وَجَّهَتْنَا السُّورَةُ لِلتَّعَوُّذِ بِاللَّهِ مِنْ ثَلَاثَةِ شُرُورٍ؛ هِيَ:



① ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ وَمِنْ شَرِّ اللَّيْلِ إِذَا

دَخَلَ وَغَطَّى الْأَشْيَاءَ بِظِلَامِهِ.



② ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ وَمِنْ شَرِّ

السَّاحِرَاتِ، اللَّاتِي يَنْفُخْنَ فِي عُقَدِ الْخَيْطِ عِنْدَ
عَمَلِ السَّحْرِ.

فَمِنْ طَرُقِ عَمَلِ السَّحْرِ، أَنْ يَأْتِيَ السَّاحِرُ بِخَيْطٍ

وَيَعْقِدُهُ، وَيَنْفُخُ فِي هَذِهِ الْعُقْدَةِ، مَعَ ذِكْرِ كَلَامٍ فِي أَثْنَاءِ النَّفْخِ، يُخَاطَبُ بِهِ
الشَّيَاطِينُ؛ لِيَقُومُوا بِإِيذَاءِ الْمَسْحُورِ.

③ ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ⑤ مِنْ شَرِّ الْحَاسِدِ إِذَا أَظْهَرَ حَسَدَهُ، وَسَعَى فِي

إِيذَاءِ غَيْرِهِ.



- ١ عَلَيْنَا الْاِعْتِصَامُ بِاللّهِ حَتَّى نَنْجُو مِنَ الشُّرُورِ.
- ٢ السَّحَرَةُ يَتَعَاوَنُونَ مَعَ الشَّيَاطِينِ، وَيُؤْذُونَ النَّاسَ.
- ٣ الْحَسَدُ مُحَرَّمٌ، فَالْحَاسِدُ لَا يَحِبُّ الْخَيْرَ لِلنَّاسِ.
- ٤ نَتْلُو الْمُعَوِّذَتَيْنِ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَقَبْلَ النَّوْمِ، وَعِنْدَ كُلِّ مَا نَخْشَاهُ وَنَخَافُ مِنْهُ.



أنشيطي المفيدة

نشاط (١) اقرأ ثم عبّر:

(جاء أحمد إلى المدرسة، وهو يلبس ثياباً جميلةً، فأعجب زملاؤه بتلك الثياب، وفرحوا معه.)



فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا شَاءَ اللَّهُ، ثَوْبُكَ
جَمِيلٌ يَا أَحْمَدُ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهِ.
قَالَ أَحْمَدُ: جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا يَا
عَبْدَ اللَّهِ.

بينما يقول زميله (سعيد) في نفسه:

أَتَمَنَّى أَنْ يَنْقَطِعَ ثَوْبُ أَحْمَدَ، حَتَّى لَا يَكُونَ أَفْضَلَ مِنِّي).

والآن، أيها التلميذ الجميل:

١ ما الخطأ الذي وقع فيه سعيد؟

.....

.....

.....

.....

٢) ماذا تفعل إذا وجدت زميلك يلبس ثوباً جميلاً؟

.....

.....

.....

.....

نشاط (٢) فكر ثم حدّد:

يَتَحَرَّكُ الْأَشْرَارُ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ، فَيُؤْذُونَ النَّاسَ؛ وَلِذَلِكَ، نُرَدِّدُ أَذْكَارَ الْمَسَاءِ وَالنُّومِ، مِنْهَا الْمَعُودَتَانِ.

ضَعْ عِلَامَةً (✓) أَسْفَلَ الْآيَةِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى الشُّرُورِ الَّتِي تَقَعُ لَيْلًا:

﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾
٥

﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾
٣

نشاط (٣) فكر ثم أجب:

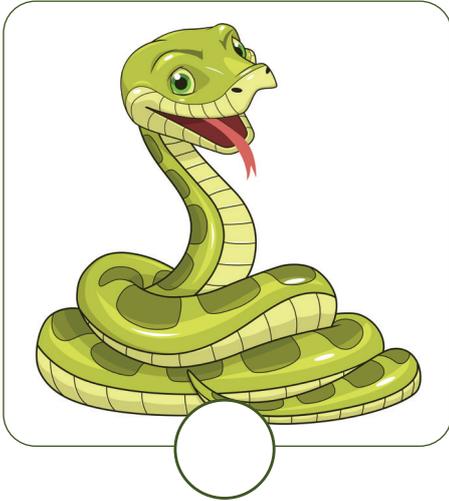
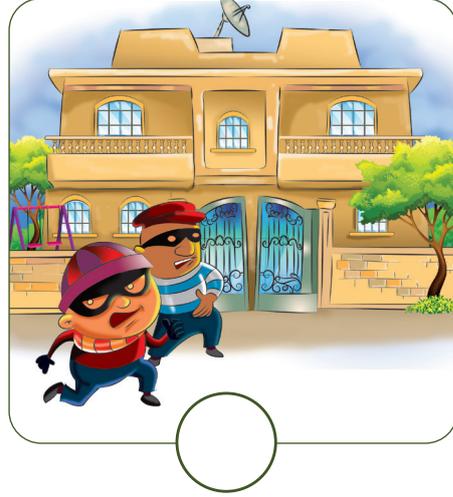
السَّحَرُ حَرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى؛ لِأَنَّهُ يَضُرُّ بِالنَّاسِ؛ وَلِذَا أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نَتَعَوَّذَ مِنَ السَّحَرِ، فَكُتِبَ الْآيَةُ الَّتِي تُنَاسِبُ ذَلِكَ مِنْ سُورَةِ الْفَلَقِ:

.....

.....

نشاط (٤) فكّر ثم أجب:

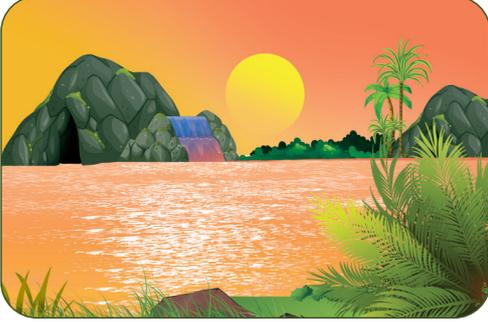
ناقش مع زملائك ما تدل عليه الصور الآتية من مظاهر الشرِّ، وكيفية الحماية منه:



أسئلة التقويم

س١ ضع علامة (✓) أسفل الصورة المناسبة مما يأتي:

أ الفلق يكون عند:



ب الغاسق يكون عند:



س٢ صل الكلمات الآتية بالمعاني التي تناسبها:

المعاني

الكلمات

السحرة

أعوذ

أعتصم وأستجير بالله

غاسق إذا وقب

الليل إذا اشتد ظلامه

النفثات

س ٣

ضَعُ عِلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعِلَامَةً (x) أَمَامَ الْخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

- ١) الْمُسْلِمُ يَتَمَتَّى الْخَيْرَ لِكُلِّ النَّاسِ. ()
- ٢) نَكَّرَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ عِنْدَ الْاِسْتِيقَاضِ مِنَ النَّوْمِ. ()
- ٣) السَّحْرُ مُحَرَّمٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ. ()
- ٤) مَعْنَى كَلِمَةِ «وَقَبَّ» أَي: أَنْارَ. ()
- ٥) النَّفَّاثَاتُ هُنَّ السَّاحِرَاتُ. ()

س ٤

اِكْتُبِ الْآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى كُلِّ مَعْنَى مِمَّا يَأْتِي:

- ١) نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَاسِدِ وَشَرِّهِ. ()
- ٢) الْاِسْتِعَاذَةُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ. ()



تَفْسِيرُ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ ٤

أهداف الدرس:

يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يَبِينُ مَعَانِيَ كَلِمَاتِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ.
- ٢ يُفَسِّرُ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ إِجْمَالًا.
- ٣ يَسْتَخْرِجُ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ مِنَ السُّورَةِ.
- ٤ يَذْكُرُ سَبَبَ نُزُولِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ.
- ٥ يَذْكُرُ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ.
- ٦ يَسْتَشْعِرُ مَكَانَةَ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ.
- ٧ يَقْرَأُ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ فِي مَوَاضِعِ تَشْرِيعِ ذَلِكَ.

التهيئة للدرس:

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ مِنْ أَفْضَلِ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ مَنْ أَحَبَّهَا وَكَرَّرَ تِلَاوَتَهَا فَلَهُ ثَوَابٌ عَظِيمٌ، فَقَدْ قَالَ أَحَدُ الصَّحَابَةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ حُبَّكَ إِيَّاهَا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ».

(أحمد ١٢٤٣٢، والترمذي ٢٨٢٦).

فَهَيَّا بِنَا نَكْرُرُ تِلَاوَةَ هَذِهِ السُّورَةِ وَنَتَعَلَّمُ مَعَانِيَهَا؛ لِيَزِدَادَ حُبِّهَا لَنَا.

معلوماتُ السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسمُ السورة
مكية	٤ آيات	الإخلاص



آياتُ السورة:



معاني الكلمات:



أحدٌ: واحدٌ لا شريك له.

الصمدُ: السيدُ العظيمُ الذي

يقصدهُ الخلقُ في قضاءِ

حوادثِهِم.

كُفواً: مثيلاً ونظيراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ

﴿٢﴾ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص]

موضوعاتُ السورة:



توحيدُ الله تعالى، وعبادتهُ وحدهُ.

الثناءُ على الله تعالى بِصِفَاتِ الكَمَالِ.





تَشْتَمِلُ هَذِهِ السُّورَةُ الْعَظِيمَةُ عَلَى أَجَلِّ صِفَاتِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَقَدْ طَلَبَ
الْمَشْرِكُونَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَصِفَ اللَّهَ تَعَالَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ السُّورَةَ، فَيَقُولُ
تَعَالَى وَاصِفًا نَفْسَهُ:



﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

قُلْ أَيُّهَا الرُّسُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ، لَا
شَرِيكَ لَهُ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ.

﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾

اللَّهُ هُوَ السَّيِّدُ، الَّذِي لَا يَحْتَاجُ لِأَحَدٍ، وَجَمِيعُ الْخَلْقِ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، وَيَتَوَجَّهُونَ
لَهُ بِالدُّعَاءِ.

﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَكِدْ أَحَدًا، وَلَمْ يَكِدْهُ أَحَدٌ، فَلَيْسَ لَهُ وُلْدٌ وَلَا
وَالِدٌ.

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ لَيْسَ لِلَّهِ شَبِيهٌ وَلَا مَثِيلٌ، فَاللَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.

تعلمنا من تفسير سورة الإخلاص:



- ١ نَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَنَدْعُو اللَّهَ وَحْدَهُ.
- ٢ صِفَاتُ اللَّهِ لَا تُشْبِهُ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ.
- ٣ اللَّهُ تَعَالَى وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا وُلْدَ لَهُ، وَلَا وَالِدَ لَهُ.
- ٤ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ، وَجَمِيعُ الْخَلْقِ يَحْتَاجُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

أنشيطي المفيدة

نشاط (١) اقرأ ثم طبق:

اقرأ مع معلمك القصة الآتية، ثم طبق ما ورد فيها من أعمالٍ صالحةٍ:



(عادت أسماء من المدرسة وهي سعيدة، وعند تناول الغداء سألتها الأم عن سبب سعادتها.

فقالت أسماء: لأنني تعلمت تفسير سورة الإخلاص.

فقال الأب: بارك الله فيك يا أسماء، وأوصيك بقراءة كثيرًا، فقد قال

النبي ﷺ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، تَعَدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ». (مسلم ٨١١).

وقالت الأم: وقد أوصانا رسول الله ﷺ أن نقرأها قبل النوم، وبعد الصلوات،

وفي كل صباح ومساءً. فقالت أسماء لوالديها: جزاكم الله خيرًا).

نشاط (٢) فكر ثم سجل:

اكتب في ورقة خارجية إحدى صفات الله تعالى الواردة في سورة الإخلاص،

ثم أعطها لزميلك ليكتب صفة أخرى:

.....

.....

.....

نشاط (٣) تأمل ثم اربط:

تحت إشراف مُعلِّمِك، تأمّل الصُّورَ الآتيةَ، ثم اربطُ كُلَّ صُورةٍ بالآيةِ التي تُناسِبُها.

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾



﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾



أسئلة التقويم

س ١ صل الكلمات الآتية بالمعاني التي تناسبها:

المعاني	الكلمات
شبيهاً	﴿اللَّهُ أَحَدٌ﴾
واحدٌ لا شريك له	﴿الصَّمَدُ﴾
السَّيِّدُ الَّذِي يَحْتَاجُهُ النَّاسُ	﴿كُفُوًا﴾

س ٢ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (x) أمامَ الخطأ مما يأتي:

- ١ () المُسَلِّمُ لا يعبُدُ إلا اللهَ وَحدهُ.
- ٢ () اللهُ هو الصَّمَدُ فلا يحتاجُ لأحدٍ.
- ٣ () تناوَلتْ سُورَةُ الإِخْلَاصِ صِفاتِ الإنسانِ.

س ٣ أكْمِلِ العباراتِ الآتيةَ بكلمةٍ مما بين الأقواسِ:

- ١ () سُورَةُ الإِخْلَاصِ تَعِدُلُ القرآنِ الكريمِ. (نصف - ثلث)
- ٢ () نَقَرَأُ سُورَةَ الإِخْلَاصِ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَساءِ وَقَبْلَ (النوم - الصلاة)
- ٣ () مِنْ أَسْماءِ اللَّهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الإِخْلَاصِ (الصَّمَد - المَلِك)
- ٤ () تَعَلَّمْنَا مِنْ سُورَةِ الإِخْلَاصِ أَنَّ اللَّهَ (واحدٌ أحدٌ - قويٌّ عزيز)
- ٥ () نَزَلَتْ سُورَةُ الإِخْلَاصِ لِبَيانِ صِفاتِ (اللهِ تَعَالَى - الملائكة)

س٤ اكتب الآية التي تدلُّ على كلِّ معنًى مما يأتي:

١. اللهُ تعالى واحدٌ، لا شريكَ له.
٢. اللهُ تعالى ليسَ له ولدٌ ولا والدٌ.
٣. اللهُ تعالى ليسَ له شبيهٌ ولا مثيلٌ.





تفسيرُ سُورَةِ الْمَسَدِ



أهدافُ الدَّرْسِ:



يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يُبَيِّنُ مَعَانِيَ كَلِمَاتِ سُورَةِ الْمَسَدِ.
- ٢ يُفَسِّرُ سُورَةَ الْمَسَدِ إِجْمَالًا.
- ٣ يَصِفُ عِقَابَ أَبِي لَهَبٍ وَزَوْجِهِ.
- ٤ يُعَدِّدُ أَهَمَّ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ.
- ٥ يَبْغِضُ أَفْعَالَ أَبِي لَهَبٍ وَزَوْجِهِ.
- ٦ يُحَسِّنَ إِلَى أَقَارِبِهِ وَجِيرَانِهِ.



التَّهْيِئَةُ لِلدَّرْسِ:



مَا أَرْسَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ النَّبِيَّ ﷺ لِلنَّاسِ، صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جَبَلٍ فِي مَكَّةَ، وَنَادَى أَهْلَ مَكَّةَ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَهُ رَسُولًا لَهُمْ. وَكَانَ فِيهِمْ عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ، فَتَطَاوَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَسَبَّهُ وَقَالَ لَهُ: تَبًّا لَكَ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا؟! فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ هَذِهِ السُّورَةَ يُؤَبِّخُ فِيهَا أَبَا لَهَبٍ، وَيُهَدِّدُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ هُوَ وَزَوْجِهِ.

معلومات السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسم السورة
مكية	٥ آيات	المسد



آيات السورة:



معاني الكلمات:



تَبَّتْ: هَلَكَتْ وَخَسِرَتْ.

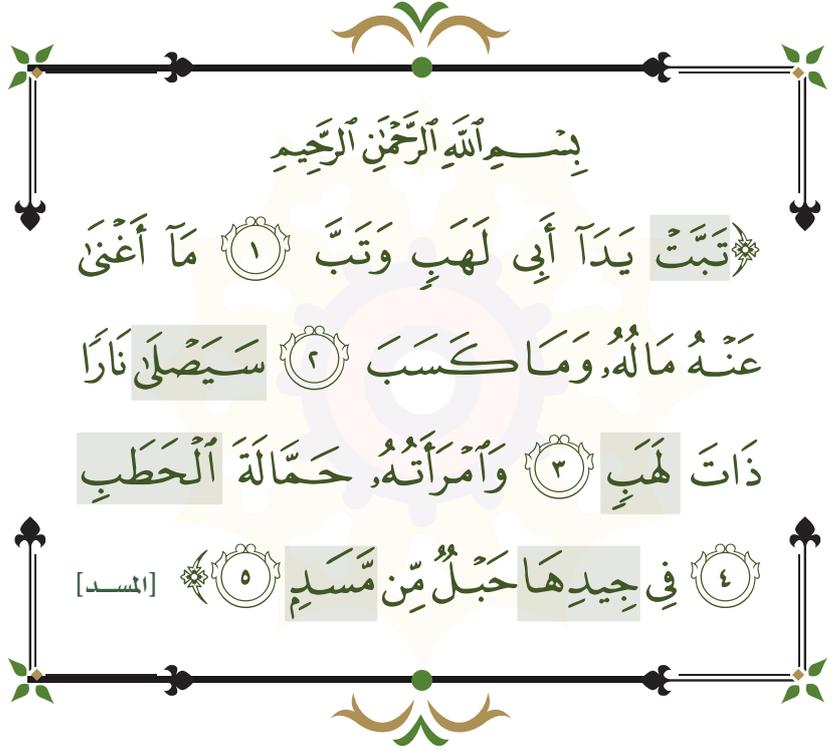
سَيِّضَلِي: يُلْقَى فِي النَّارِ وَيُحْرَقُ بِهَا.

لَهَبٍ: مَا يَرْتَفِعُ مِنَ النَّارِ كَأَنَّهُ لِسَانٌ.

الْحَطَبِ: أَعْوَادُ شَجَرٍ جَافٍ.

جِيدِهَا: عُنُقُهَا.

مَسَدٍ: لَيْفٌ يُصْنَعُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ.



موضوعات السورة:



• بَيَانُ خَسَارَةِ أَبِي لَهَبٍ وَفَسَادِ عَمَلِهِ.

• عِقَابُ أَبِي لَهَبٍ وَزَوْجَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.



التفسير والبيان



أَصْرًا أَبُو لَهَبٍ عَلَى كُفْرِهِ، وَظَلَّ هُوَ وَزَوْجَتُهُ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ، حَتَّى وَفَاتِهِمَا.

فَجَاءَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؛ لِتُبَيِّنَ عِقَابَ أَبِي لَهَبٍ وَامْرَأَتِهِ.

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ خَسِرَ أَبُو لَهَبٍ وَفَسَدَ عَمَلُهُ.

﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾ لَنْ يَدْفَعَ الْعَذَابَ عَنْ أَبِي لَهَبٍ أَمْوَالُهُ وَلَا أَوْلَادَهُ.



﴿سَيَصِلُنَّ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ، سَيُلْقَىٰ أَبُو لَهَبٍ فِي النَّارِ ذَاتِ اللَّهَبِ الْمَشْتَعِلِ.



﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ وَكَذَلِكَ سَتُلْقَىٰ فِي النَّارِ زَوْجَةُ أَبِي لَهَبٍ، الَّتِي كَانَتْ تُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ، وَتَحْمِلُ الْحَطَبَ وَالشُّوكَ، فَتَضَعُهُ فِي طَرِيقِهِ ﷺ.



﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ سَتُلْقَىٰ زَوْجَةُ أَبِي لَهَبٍ فِي النَّارِ، وَيُوضَعُ حَوْلَ عُنُقِهَا حَبْلٌ تُعَذَّبُ بِهِ.

تَعَلَّمْنَا مِنْ سُورَةِ الْمَسَدِ:



١ الخُسرَانُ والعَذَابُ لِكُلِّ مَنْ يُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ.

٢ النَّسَبُ وَالْمَالُ لَا يَنْفَعَانِ الْكَافِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٣ مكانة نبيِّنا ﷺ عظيمةٌ عندَ اللهِ تعالى.

أَنْشِطَتِي الْمُفِيدَةُ

نشاط (أ) اقرأ وأكمل:

قال أحمدُ لوالديه: لقد حَفِظْتُ اليومَ سورةَ المسدِّ.



فقال الوالدُ: بارَكَ اللهُ فيكَ يا أحمدُ،

وهل عرَفْتَ الأعمالَ القبيحةَ لأبي لهبٍ؟

قال أحمدُ: نعم، لقد كَذَّبَ النبيُّ ﷺ، وكفَرَ

باللهِ العظيمِ.

قال الوالدُ: أحسنتَ يا أحمدُ، فكانَ النبيُّ

ﷺ يقولُ للناسِ ﷺ: «قولُوا: لا إلهَ إلا اللهُ؛

تُفْلِحُوا»، وكانَ أبو لهبٍ يَسِيرُ خَلْفَ النبيِّ ﷺ ويقولُ: لا تُصَدِّقُوهُ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ.

فيقولُ النَّاسُ: إِنَّ أبا لهبٍ أَعْلَمُ بِحَالِ مُحَمَّدٍ؛ لَأَنَّهُ عَمَّهُ، أَي: أَنَّهُمْ صَدَّقُوا مَا

يقولُهُ أبو لهبٍ في حَقِّ النبيِّ ﷺ.

قال أحمدُ: وأيضًا، زوجةُ أبي لهبٍ كانت تُؤذي النبيَّ ﷺ.

قال الوالدُ: سَأحكي لَكَ قصَّتَها غداً بإذنِ اللهِ تعالى.

والآنَ تلميذِي الجميلِ، أكْمِلِ العبارةَ الآتيةَ:

النبيُّ ﷺ يدعو الناسَ إلى الإيمانِ بـ تعالى.

نشاط (٢) اقرأ ثم عبّر:

قال أحمد لوالديه: لقد وعدتني بالأمس أن تحكي لي قصة زوجة أبي لهب.



قال الوالد: نعم، إنها كانت امرأة شريرة،

كثيرة الشتم والإيذاء للنبي ﷺ، ولزوجته

خديجة ﷺ، برغم أنهم أقارب وجيران.

قال أحمد: وكانت تحمل الحطب والشوك،

وتضعه في طريق النبي ﷺ.

قال الوالد: نعم، فقد كانت تجمع الحطب،

ثم تربطه بحبل، وتضع الحبل حول عنقها؛ ولذلك فإن عذابها في النار

يشبه عملها في الدنيا.

والآن، أيها الطالب الذكي، ناقش معلمك فيما نستفيد من هذه القصة.

نشاط (١) عبّر:

أبو لهب وزوجته كرهوا النبي ﷺ، أما نحن فنحب النبي ﷺ.

فعبّر عن حبك للنبي ﷺ، واكتب العبارة الآتية ثلاث مرات:

أنا مسلم، أحب النبي صلى الله عليه وسلم.

.....

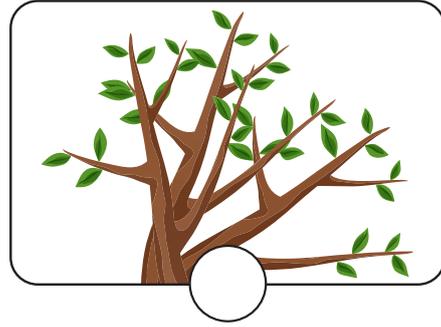
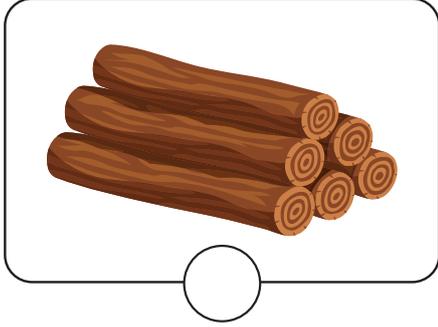
.....

.....

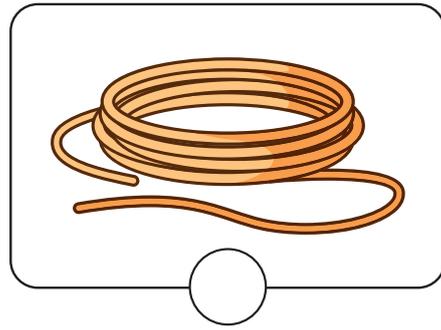
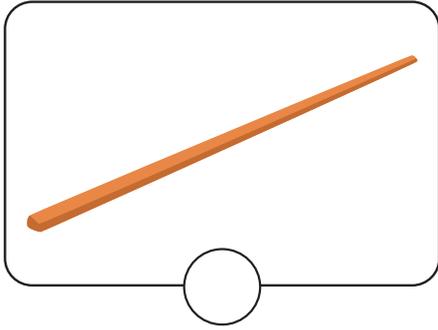
أسئلة التقويم

س ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَسْفَلَ الصُّورَةِ المُناسِبَةِ مِمَّا يَأْتِي:

أ) صُورَةُ الحَطَبِ هِيَ:



ب) صُورَةُ المَسَدِ هِيَ:



س ٢ صلِ الكَلِماتِ الآتِيَةَ بالمعاني التي تُناسِبُها:

المعاني

الكلمات

عُنُقُهَا

تَبَّتْ

خَسِرَتْ

مَسَدٍ

لَيْفٍ

جِدِّهَا

س٣ ضَعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الخطأ مما يأتي:

- ١ () مَنْ يُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ يَعْذِبْهُ اللَّهُ تَعَالَى.
- ٢ () تَحَدَّثَتْ سُورَةُ الْمَسَدِ عَنْ أَبِي جَهْلٍ.
- ٣ () الْمُسْلِمُ يُحْسِنُ إِلَى أَقَارِبِهِ وَجِيرَانِهِ.
- ٤ () حَمَّالَةُ الْحَطْبِ هِيَ زَوْجَةُ أَبِي لَهَبٍ.

س٤ اكتب الآية التي تدلُّ على كلِّ معنى مما يأتي:

- ١ () يَعْذِبُ اللَّهُ أَبَا لَهَبٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.
- ٢ () الْمَالُ لَا يَنْفَعُ الْكَافِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

س٥ قُمْ بحكاية قصة أبي لهب مع النبي ﷺ لزملائك.



تفسير سورة النصر

أهداف الدرس:

يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يبيِّنَ مَعَانِيَ كَلِمَاتِ سُورَةِ النَّصْرِ.
- ٢ يُفَسِّرَ سُورَةَ النَّصْرِ إِجْمَالًا.
- ٣ يَسْتَنْجِ الْمَقْصُودَ مِنْ كَلِمَةِ الْفَتْحِ فِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.
- ٤ يَذْكَرُ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ.
- ٥ يُكْرِّرُ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ وَالِاسْتِغْفَارَ.
- ٦ يَسْتَشْعِرُ أَهْمِيَّةَ فَتْحِ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ.

التَّهْيِئَةُ لِلدَّرْسِ:

نَتَعَلَّمُ الْيَوْمَ تَفْسِيرَ سُورَةِ النَّصْرِ، وَهِيَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ، وَقَدْ بَشَّرَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِنَجَاحِ جُھُودِهِ فِي نَشْرِ الْإِسْلَامِ، وَبِاقْتِرَابِ أَجَلِهِ، وَلِقَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

معلوماتُ السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسمُ السورة
مدنية	٣ آيات	النصر



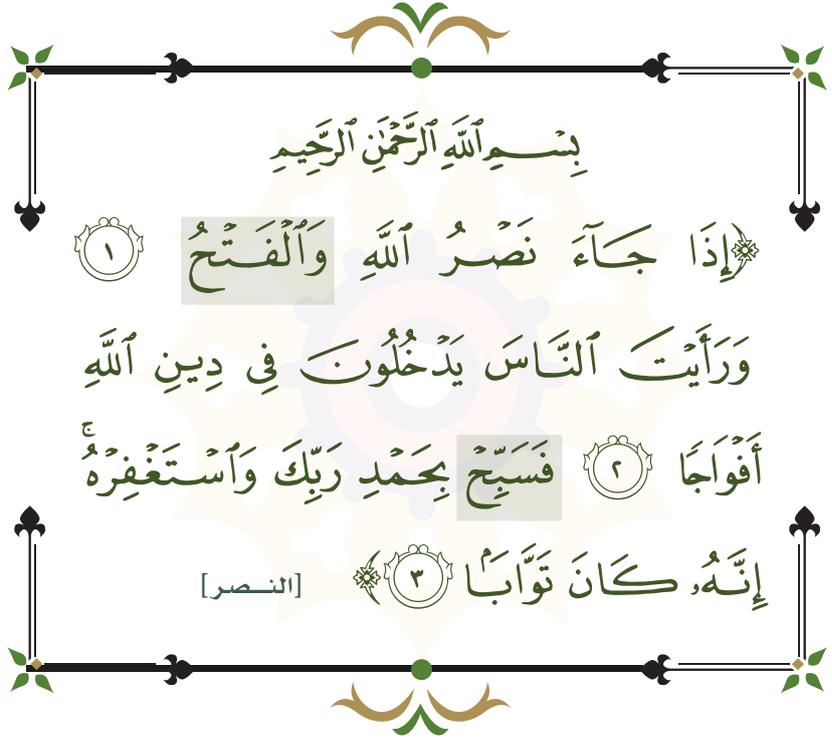
آياتُ السورة:



معاني الكلمات:



الْفَتْحُ: المراد: فَتْحُ النَّبِيِّ لِمَكَّةَ
المكرمة.
أَفْوَاجًا: جماعات.
فَسَبَّحَ: التسبيح: تَعْظِيمُ اللَّهِ
وتنزيهه.



موضوعاتُ السورة:



- البشارةُ بفتحِ مكة، وإسلامِ أكثرِ قبائلِ العربِ.
- دعوةُ النبي ﷺ إلى التسبيحِ والاستغفارِ.
- الإشارةُ إلى قُربِ وفاةِ النبي ﷺ.



التفسير والبيان



يُبَشِّرُ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ بِالنَّصْرِ، وَانْتِشَارِ الْإِسْلَامِ، فَيَقُولُ تَعَالَى:



﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾

إِذَا تَحَقَّقَ لَكَ - أَيُّهَا الرَّسُولُ ﷺ - الْإِنْتِصَارُ عَلَى

كُفَّارِ قُرَيْشٍ، وَتَمَّ فَتْحُ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ.

﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾

وَرَأَيْتَ الْعَرَبَ يَدْخُلُونَ فِي الْإِسْلَامِ جَمَاعَةً بَعْدَ أُخْرَى.

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ﴾ فَإِذَا حَدَّثَ هَذَا الْفَتْحُ فَاسْتَعِدَّ لِلِقَاءِ رَبِّكَ بِالْإِكْتِثَارِ

مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ، وَطَلَبِ الْعُضْوِ وَالْمَغْفِرَةِ.

﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَيَرْحَمُهُمْ.

تعلّمنا من سورة النصر:



١ شُكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ.

٢ نَجَاحُ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَشْرِ الْإِسْلَامِ.

٣ الْفَرَحُ بِانْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ، وَانْتِشَارِ الْخَيْرِ بَيْنَ النَّاسِ.

٤ اللَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنَ الذُّنُوبِ.

٥ فَضْلُ الْإِكْتِثَارِ مِنْ قَوْلٍ:

سبحان الله وبحمده - أستغفر الله

أنشِطِي المَفِيدَةَ

نشاط (١) اقرأ ثم أجب:

ضع علامة (✓) تحت الصورة التي تعبر عن معنى كلمة (أفواجًا):



نشاط (٢) اقرأ ثم أجب:

في أثناء حصة التربية الإسلامية، قالت الشيماء: ما معنى فتح مكة يا معلّمتي؟

قالت المعلمة: أي صارت تابعة للمسلمين، بعد أن سيطر عليها الكفار.

قالت الشيماء: ألم يولد النبي ﷺ في مكة؟

قالت المعلمة: بلى، لكنه ﷺ هاجر إلى المدينة المنورة، وكذلك الصحابة، بسبب

إيذاء الكفار، وبعد الهجرة بثماني سنوات، صار جيش المسلمين قويًا، فاستطاعوا

دخول مكة، وكان هذا نصرًا عظيمًا؛ ولذلك ذكره الله تعالى في سورة النصر.

والآن، هيا لنجيب عن هذين السؤالين:

١ أين هاجر النبي ﷺ؟

٢ بعد كم عامًا من الهجرة فتح المسلمون مكة؟

نشاط (٣) فَكِّرْ وَحَدِّدْ:

١ كان النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». وهذا يُوافق قول الله تعالى:

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَأَسْتَغْفِرْهُ﴾

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ﴾

٢ إذا أنعم الله على المسلم بنعمة فعليه أن يُكثِرَ من تسبيح الله وحمده، ويقول:

سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي

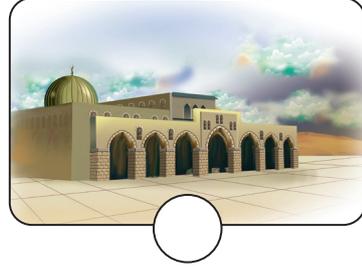
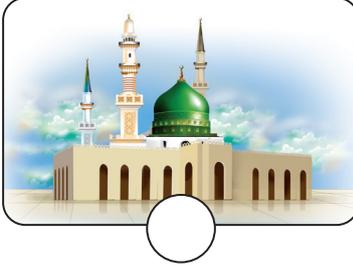
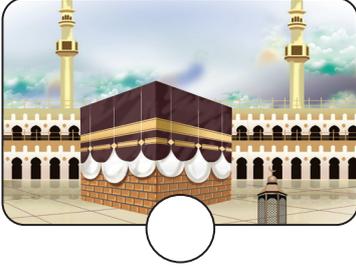
لا حول ولا قوة
إلا بالله



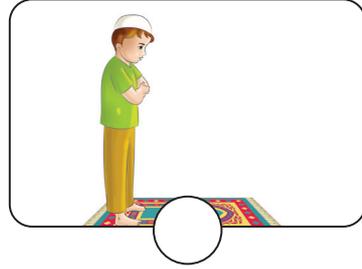
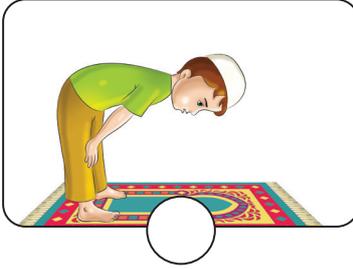
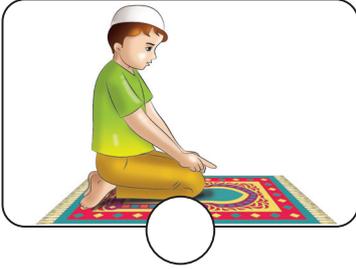
أسئلة التقويم

س ١ ضَعْ علامة (✓) أسفل الاختيار المناسب مما يأتي:

أ الصورة التي تُشيرُ إلى مكة المكرمة هي:



ب نقول: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» ونحن في:



س ٢ صل الكلمات الآتية بالمعاني التي تُناسبها:

المعاني

الكلمات

اطلُبِ المغفرة

﴿أَفْوَاجًا﴾

فتح مكة

﴿وَالْفَتْحِ﴾

جماعات

﴿وَأَسْتَغْفِرُهُ﴾

س ٣ ضَعُ خَطًّا تَحْتَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا بَيْنَ الْأَقْوَامِ:

١ معنى التسبيح:

(تعظيمُ اللهِ وتنزيهُهُ - الاستغفارُ من الذنوبِ)

٢ المراد ب ﴿النَّاسِ﴾ في السورة:

(العَرَبُ - أهلُ مكَّة)

٣ المقصودُ بقوله: ﴿دِينِ اللَّهِ﴾:

(الشر - الخير)



تفسير سورة الكافرون

أهداف الدرس:



يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يبيِّن معاني كلمات سورة الكافرون.
- ٢ يفسِّر سورة الكافرون إجمالاً.
- ٣ يذكُر ما يُستفادُ من السورة.
- ٤ يمثِّل للعبادة التي لا تُصرفُ إلا لله وحده.
- ٥ يذكُر سببَ نزولِ السورة.
- ٦ يقرأ سورة الكافرون في الصلاة وعند النوم.
- ٧ يعتزُّ بدين الإسلام.



التهيئة للدرس:



لَمَّا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِلْإِسْلَامِ، عَارَضَهُ أَغْلَبُ الْمُشْرِكِينَ، وَقَامُوا بِإِيْدَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَصَبَرَ وَتَمَسَّكَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ بَعْضُ الْكُفَّارِ لِلنَّبِيِّ ﷺ: تَعْبُدُ آلِهَتَنَا عَامًّا، وَنَعْبُدُ رَبَّنَا عَامًّا.
فَهَلْ سَيُوَافِقُ النَّبِيُّ ﷺ؟

.....

معلوماتُ السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسمُ السورة
مكية	٦ آيات	الكافرون



آياتُ السورة:



معاني الكلمات:



الكافرون: الذين لا يؤمنون

بالله ولا بالنبِيِّ ﷺ.

لا أعبد: لا أخضع ولا أطيع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَتَّيِّبُهَا الْكٰفِرُونَ﴾ ١ لَا أَعْبُدُ مَا

تَعْبُدُونَ ٢ وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣

وَلَا أَنَا عٰبِدُ مَا عٰبَدْتُمْ ٤ وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا

أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينِكُمْ وَإِلَىٰ دِينِ ٦

موضوعاتُ السورة:



إفرادُ اللهِ تعالى بالعبادة.

البراءةُ من الكُفرِ والكافرين.



التفسير والبيان



وَجَهَ الْقُرْآنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى رَفْضِ عَرَضِ الْمُشْرِكِينَ، وَالتَّمَسُّكِ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ،
وَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ فِي ذَلِكَ، حَيْثُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّبِيِّ ﷺ:

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ قُلْ - أَيُّهَا الرَّسُولُ - لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ:



﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ لَا أَخْضَعُ الْآنَ

لِمَا تَعْبُدُونَ مِنَ الْأَصْنَامِ وَغَيْرِهَا مِنَ
الْأَلْهَةِ الْبَاطِلَةِ.

﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ وَلَا أَنْتُمْ

تَعْبُدُونَ اللَّهَ الْوَاحِدَ الْأَحَدَ.

﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ﴾ وَلَا أَنَا سَاعِبُدُ آلِهَتِكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ وَلَا أَنْتُمْ سَتَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى.

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِي﴾ لَكُمْ الْكُفْرُ وَعِبَادَةُ الْأَصْنَامِ، وَلِي الْإِسْلَامُ وَعِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ.

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيَكُونُ الْعَذَابُ لِلْمُشْرِكِينَ، وَيَكُونُ النِّعِيمُ لِلْمُسْلِمِينَ.

تعلمنا من تفسير سورة الكافرون:



١ التَّمَسُّكُ بِالْإِسْلَامِ فَهُوَ الدِّينُ الْحَقُّ.

٢ الْبِرَاءَةُ مِنَ الْكَافِرِينَ وَالْأَلِهَتِهِمُ الْبَاطِلَةِ.

٣ ثَبَاتُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْحَقِّ وَالْخَيْرِ طَوَالَ حَيَاتِهِ.

٤ الْإِعْتِرَازُ بِالْحَقِّ وَإِعْلَانُهُ.

أنشيطي المفيدة

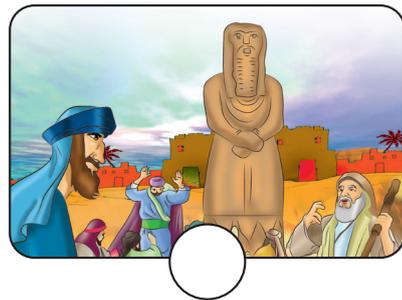
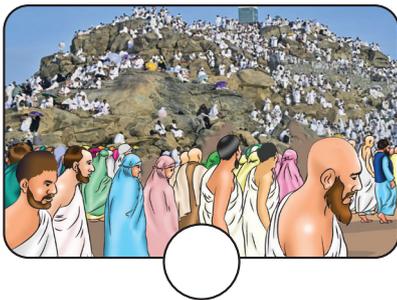
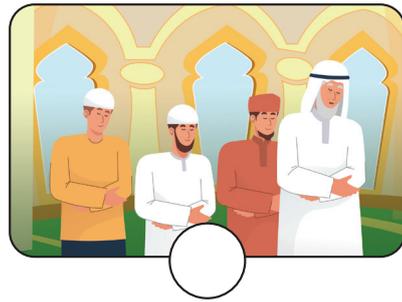
نشاط (١) فكّر ثم أكمل:

استعن بمعلمك لاستكمال الجدول الآتي:

الكلمة	عكسها
الكافر
الكفر
أعبد

نشاط (٢) فكّر وحدد:

ضع علامة (✓) تحت الصور التي تدل على الإيمان بالله وعبادته وحده:



نشاط (٣) اقرأ ثم أجب:

المسلم لا يرضى بالكفر، ولا يحب الكافرين، ومن أنواع الكافرين ما يأتي:

١ الذي يقول بأن الله لم يخلق هذا الكون.

٢ الذي يقول بأن النبي ﷺ ليس رسولا من عند الله.

٣ الذي يقول بأن عيسى عليه السلام هو ابن الله.

والآن أيها التلميذ، اكتب آية من سورة الإخلاص تؤكد أن الله ليس له ابن.

نشاط (٤) اقرأ ثم أجب:

قال المعلم: سورة الكافرون لها فضل عظيم، فقد علمنا النبي ﷺ أن نقرأها قبل النوم، وفي سنة الفجر، وفي سنة المغرب.

قال علي: في أي ركعة يا معلمي؟

قال المعلم: في الركعة الأولى، أما الركعة الثانية، فنقرأ فيها سورة الإخلاص.

والآن تلميذي الرائع: راجع معلوماتك، ثم أكمل الشكل الآتي:

سورة

وسورة الإخلاص

وسورة

وسورة الناس

نقرأ قبل النوم

نشاط (0) فكر ثم عبّر:

نحن نحبُّ ديننا، ونفخرُ به؛ لأنَّ الإسلامَ يأمرنا بالإيمانِ باللهِ تعالى، وبجميعِ الأنبياءِ، وبفعلِ الخيرِ وتركِ الشرِّ؛ ولذلك، فالإسلامُ هو الدينُ الحقُّ.

فعبّر عن التمسُّكِ بدينك، واكتب العبارة الآتية ثلاث مرّات:

الإسلامُ هو الدينُ الحقُّ

.....

.....

.....



أسئلة التقويم

س ١ صل كل كلمة مما يأتي بالصورة التي تناسبها:



إسلام



كفر

س ٢ صل الكلمات الآتية بالمعاني التي تناسبها:

المعاني

الكلمات

الدين الحق

العبادة

الخضوع

الكفر

تكذيب النبي ﷺ

الإسلام

س ٣ ضَعُ علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

- ١ الكفار لا يعبدون الله تعالى. ()
- ٢ نقرأ سورة الكافرون قبل الطعام. ()
- ٣ المسلم يتمسك بدينه. ()
- ٤ رفض النبي ﷺ أن يعبد الأصنام. ()
- ٥ نزلت السورة عندما أسلم الكفار. ()

س ٤ أكمل مكان النقط:

- ١ عرض الكفار على النبي ﷺ أن يعبد آلهتهم لمدة
- ٢ المقصود بقوله تعالى ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾
- ٣ المقصود بقوله تعالى: ﴿وَلِي دِينِ﴾





تفسير سورة الكوثر



أهداف الدرس:



يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يبيِّن معاني كلماتِ سورةِ الكوثر.
- ٢ يفسِّر سورةَ الكوثرِ إجمالاً.
- ٣ يوضِّح المقصودَ بالكوثرِ والأبترِ.
- ٤ يَسْتَخْرِجُ العباداتِ الواردةَ في السورةِ.
- ٥ يَذْكَرُ ما يُسْتَفَادُ مِنَ السورةِ.
- ٦ يمثِّل لإكرامِ اللهِ تعالى للنبيِّ ﷺ.
- ٧ يقدرُ منزلةَ النبيِّ ﷺ.



التهيئة للدرس:



مَاتَ كُلُّ أَبْنَاءِ النَّبِيِّ ﷺ الذُّكُورِ، فَسَخِرَ الْكُفَّارُ مِنْهُ ﷺ، حَتَّى قَالَ أَحَدُهُمْ: إِنَّ مُحَمَّدًا رَجُلٌ أَبْتَرٌ، لَا وَلَدَ لَهُ، فَإِذَا مَاتَ فَلَنْ يَذْكَرَهُ أَحَدٌ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُورَةَ دَرَسْنَا الْيَوْمَ؛ لِيُبَشِّرَ النَّبِيَّ ﷺ بِبِشَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَسَنَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا مِنْ خِلَالِ تَفْسِيرِ الْآيَاتِ.

معلوماتُ السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسمُ السورة
مكية	٣ آيات	الكوثر



آياتُ السورة:



معاني الكلمات:



- الْكَوْثَرُ: الخيرُ الكثيرُ.
وَأَنْحَرُ: واذبح.
شَانِئَكَ: الذي يبغضُكَ.
الْأَبْتَرُ: المنقطعُ عن الخيرِ.



موضوعاتُ السورة:



بيانُ إكرامِ اللهِ تعالى للنبيِّ ﷺ في الدنيا والآخرة.

التوجيهُ إلى إخلاصِ العبادةِ لله تعالى.

بيانُ عقوبةِ الذين يبغضونَ النبيَّ ﷺ.



أَنْشِطَتِي الْمَفِيدَةَ

نشاط (١) اقرأ ثم أجب:

الكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ يَشْرَبُ مِنْهُ الْمُحِبُّونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَالْمُطِيعُونَ لَهُ ﷺ، وَجَاءَ فِي وَصْفِ الْكَوْثَرِ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، مَاؤُهُ أَحْلَى مِنْ الْعَسَلِ، وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ» (التِّرْمِذِيُّ ٣٣٦١).

اقرأ الحديث جيداً، ثم ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة:

- () ١ يُوجَدُ نَهْرُ الْكَوْثَرِ فِي الْجَنَّةِ.
- () ٢ مَاءُ نَهْرِ الْكَوْثَرِ مِثْلُ الْعَسَلِ.
- () ٣ مَاءُ نَهْرِ الْكَوْثَرِ لَوْنُهُ أَبْيَضٌ.

نشاط (٢) تذكر وأكمل:

مَحَبَّةُ النَّبِيِّ ﷺ سَبَبٌ لِلخَيْرِ وَالنَّعِيمِ، وَبُغْضُ النَّبِيِّ ﷺ سَبَبٌ لِلشَّرِّ وَالْعَذَابِ.

وقد تعلمنا ذلك من سورتي الكوثر والمسد.

فأكمل الآيات التي تدل على ذلك:

• قال تعالى: ﴿سَيَصِلَى.....ذَاتَ هَبٍ﴾

• وقال تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ.....﴾

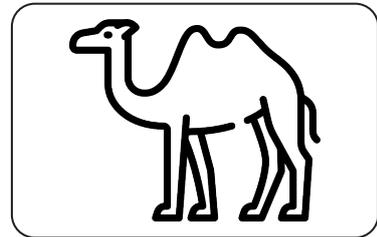
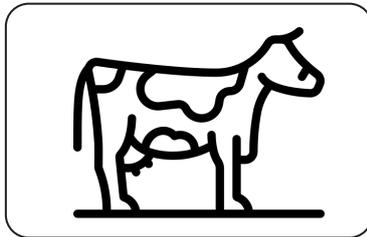
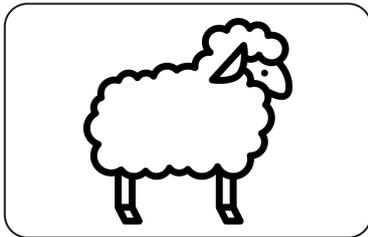


نشاط (٣) ظلّ:

أَمَرَ اللهُ تَعَالَى النَّبِيَّ ﷺ بِإِخْلَاصِ صَلَاتِهِ كُلِّهَا لِلَّهِ، وَهَنَّاكَ صَلَوَاتُ خَمْسٍ نَصَلِّيْهَا كُلَّ يَوْمٍ، وَهِيَ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَا هِيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتُ؟
ظَلَّلَ الدَّوَائِرَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي الشَّكْلِ:

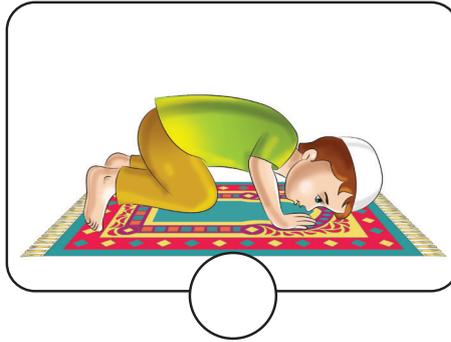
نشاط (٤) لوّن:

أَمَرَ اللهُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَنْ يَجْعَلَ ذَبْحَهُ كُلَّهُ لِلَّهِ، وَهَنَّاكَ عِيدٌ لِلْمُسْلِمِينَ، يَذْبَحُ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ الْأَضْحِيَّةَ، وَيُطْعَمُونَ الْفُقَرَاءَ مِنْهَا، وَتَكُونُ الْأَضْحِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ.
وَالآنَ، لَوِّنِ الْحَيَوَانَ الَّذِي يَذْبَحُهُ النَّاسُ فِي بَلَدِكُمْ لِلأَضْحِيَّةِ.



أسئلة التقويم

س ١ ضَع علامة (✓) أسفل الصورة التي تدلُّ على العبادة الواردة في سورة الكوثر:



س ٢ صل الكلمات الآتية بالمعاني التي تناسبها:

المعاني

الكلمات

الذي يكره النبي ﷺ

وأنحر

المنقطع عن الخير

شأنك

اجعل ذبحك لله وحده

الأبتر

س٣

ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

- ١ () يُوجَدُ نَهْرُ الْكُوْثَرِ فِي مَكَّةَ.
- ٢ () اللهُ تَعَالَى يُدَافِعُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ٣ () الْمُسْلِمُ يَصَلِّي وَيَذْبَحُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.
- ٤ () الْأَضْحِيَّةُ تَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.
- ٥ () الْكَارَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ سَيَدْخُلُ النَّارَ.

س٤

اَكْتُبِ الْآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى كُلِّ مَعْنَى مِمَّا يَأْتِي:

١ اللهُ تَعَالَى أَعْطَى نَبِيَّهٖ ﷺ خَيْرًا كَثِيرًا.

.....

٢ الْكَارَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ذَلِيلٌ قَلِيلٌ وَمُنْقَطِعٌ عَنِ الْخَيْرِ.

.....



تفسير سورة الماعون ٩

أهداف الدرس:



يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يبيِّن معاني كلماتِ سورةِ الماعونِ.
- ٢ يفسِّر سورةَ الماعونِ إجمالاً.
- ٣ يعدِّدُ أفعالَ المكذِّبينَ والمنافقينَ.
- ٤ يذكُر ما يُستفادُ من السورةِ.
- ٥ يحرِّصُ على الصَّدَقَةِ للمساكينِ واليتامى.
- ٦ يحذِرُ من الرياءِ.

التهيئة للدرس:



الأخيارُ همُ المؤمنونَ الذين يعملونَ الصالحاتِ، وأمَّا الأشرارُ فسَنعرفُهُم من خلالِ سورةِ الماعونِ، حيثُ وضَّحتِ السورةُ صِنْفَيْنِ مِنَ الأشرارِ، وهما:

- ١ الكفارُ، وهم الذين يُعلِنونَ تكذيبَ النبيِّ ﷺ، وإنكارَ يومِ القيامةِ.
- ٢ المنافقونَ، وهم الذين يُعلِنونَ الإسلامَ وعملَ الخيرِ، ويخفونَ الكُفْرَ والعِصيانَ.

معلوماتُ السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسمُ السورة
مكية	٧ آيات	الماعون

آياتُ السورة:



معاني الكلمات:



يَدْعُ: يَدْفَعُ بِشِدَّةٍ وَعَنْفٍ.

الْيَتِيمَ: الطِّفْلَ الَّذِي مَاتَ أَبُوهُ.

يَحْضُ: يُشَجِّعُ وَيُرْغَبُ.

فَوَيْلٌ: هَلَاكٌ وَعَذَابٌ.

سَاهُونَ: غَافِلُونَ وَتَارِكُونَ.

يُرَاءُونَ: يَعْمَلُونَ الْخَيْرَ لِيَشْكُرَهُمُ

النَّاسُ، وَلَا يَقْصِدُونَ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى.

الْمَاعُونَ: الْمَسَاعِدَةُ بِالْأَشْيَاءِ

النافعة كآنية الطبخ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ﴾ ١

فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا

يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ

لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ

سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾

وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾



- ذمُّ المكذِّبين بيومِ القيامةِ.
- بيانُ صفاتِ المكذِّبينَ والمنافقينَ.



التفسير والبيان



أولاً: صفات الكفار:

تبدأ السورة بسؤال للنبي ﷺ: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ؟﴾

هل عرفتَ الكافرَ الذي يُكذِّبُ بالجزاءِ يومَ القيامةِ؟

بيِّنَ اللهُ أنَّ من صفاتِ هذا الكافرِ أنه:

﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ يَظْلِمُ الْيَتِيمَ،

ويؤذيه.

﴿وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ وَلَا يُطْعِمُ الْفَقِيرَ، وَلَا

يَدْعُو النَّاسَ لِإِطْعَامِهِ، وَلَا يَتَعَاوَنُ فِي ذَلِكَ.



ثانياً: صفات المنافقين:

ثم توعَّد اللهُ المنافقين بالعذاب، وبيَّنَ بعضَ صفاتهم وأعمالهم، فقال:

﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ ٤ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ هَلَاكٌ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ

للمنافقين الذين يَعْفلُونَ عن الصَّلَاةِ، فيؤخِّرونَ الصَّلَاةَ أحياناً، ويتركونها أحياناً.

﴿الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ﴾ وكما إنّ من صفات المنافقين أنهم يُصَلُّونَ ويعملونَ الخيرَ ليشكُرَهُمُ النَّاسُ، ولا يَقْصِدُونَ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى.



﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ وكذلك من صفات المنافقين الذَّمِيمَةَ أَنَّهُمْ لَا يُزَكُّونَ وَلَا يَتَصَدَّقُونَ، وَلَا يُسَاعِدُونَ الْمُحْتَاجِينَ بِالْأَشْيَاءِ النَّافِعَةِ، كَأَنِيَةِ الطَّبْخِ، وَالْمِلْحِ، وَنَحْوِ هَذَا.

تعلّمنا من تفسير سورة الماعون أن:



- ١ نبتعد عن صفات الكفار والمنافقين.
- ٢ نعمل الطاعات لإرضاء الله تعالى وحده.
- ٣ نُحَسِّنَ إِلَى الْيَتَامَى وَالْمُحْتَاجِينَ.
- ٤ نُصَلِّي الصَّلَاةَ الْخَمْسَةَ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ.
- ٥ نتعاون على الخير، ونساعد غيرنا.



أنشيطي المفيدة

نشاط (١) فكر ثم أجب:

بمساعدة مُعَلِّمِكَ ضَعْ علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة فيما يأتي:

١) المثال الذي يُعَبِّرُ عن كلمة اليتيم هو:

() يعملُ والدُ أحمدَ بالخارج.

() توفيَّ والدُ زميلِكَ بالأمس.

٢) يتَّصِفُ المؤمنون بأنهم:

() محافظون على الصلاة.

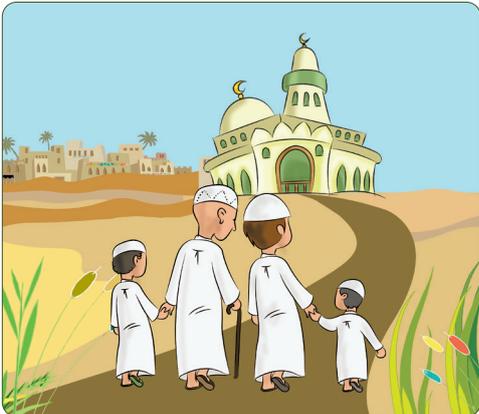
() ساهون عن الصلاة.

٣) مضاد ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾:

() يُسَاعِدُونَ المحتاجين.

() يُؤْذُونَ الجيران.

نشاط (٢) اقرأ ثم أجب:



فَرِحَ الأَحْفَادُ بزيارةِ جَدِّهِمْ؛ لأنَّه يحكي لهم
قصصًا جميلةً، وحينَ سمعوا أذانَ العصرِ،
ذهبَ الجميعُ إلى المسجدِ، وفي الطريقِ قابلَهُمْ
رجلٌ فقيرٌ، فأعطى له خالدٌ بعضَ المالِ.



فقال خالدٌ: أنا أفعل ذلك دائماً حتى
يمدحني الفقراء.

فقال الجدُّ: أخطأت يا خالدٌ، فنحن نفعلُ
الخيرَ لرضا الله تعالى.

وقال الأبُّ: احذر يا خالدٌ من هذا الفعلِ؛
فإنه من صفاتِ المنافقين.

قال خالدٌ: جزاكمُ اللهُ خيراً يا جدِّي، جزاكمُ اللهُ خيراً يا أبي، لقد تذكَّرتُ
أنَّني تعلَّمتُ ذلكَ من سورةِ الماعون.

والآن تلميذِي الجميلُ، أجب عما يأتي:

① اكتبِ الآيةَ التي تدلُّ على ما فعله خالدٌ، حين تصدَّق وهو يقصدُ أن
يمدحهُ الفقيرُ.

.....

② تعلَّمنا من القصةِ، أنهم لما سمِعوا الأذانَ خرَّجوا مباشرةً إلى الصلاةِ.
فما رأيك في ذلك؟ وهل تحرِّصُ على أداءِ الصلاةِ في وقتها؟

.....

نشاط (٣) فكّر ثم ضع علامة (٧):

ضع علامة (٧) أمام الأعمال التي تُبين صفات المؤمنين:

- () ١ تعطي أسماء لجيرانها بعض أواني الطبخ.
- () ٢ شخص لا يصلي إلا يوم الجمعة.
- () ٣ معلم يعطف على الطلاب الأيتام.
- () ٤ صبي يرفض أن يعطي الطعام لزميله.
- () ٥ يجب أن نؤمن بالجزاء يوم القيامة.
- () ٦ إبراهيم يشجع أولاده على رعاية الفقراء.

نشاط (٤) حدّد ولوّن:

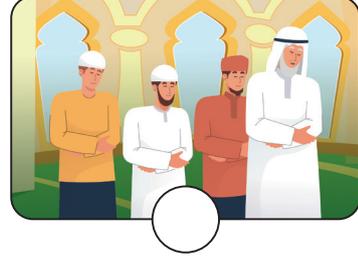
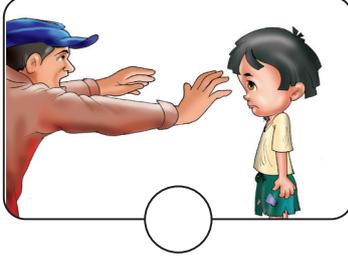
لوّن الأعمال الصالحة باللون الأخضر، والأعمال السيئة باللون الأحمر:

الكذب	إطعام الفقراء	تأخير الصلاة
إيذاء اليتيم	التعاون مع الجيران	قراءة القرآن مع الزملاء



أسئلة التقويم

س ١ ضَع علامة (✓) أسفل العملِ الصالح، وعلامة (x) أسفل العملِ القبيح:



س ٢ صل الكلمات الآتية بالمعاني التي تُناسبها:

المعاني

الكلمات

يَتْرَكُون

يَدْعُ

يَدْفَعُ

يَحْضُ

يُسْجَعُ

الدِّين

الجزاء يوم القيامة

سَاهُونَ

س ٣ ضَعُ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- ١) المنافقُ يَعْمَلُ الخَيْرَ مِنْ أَجْلِ رِضَا: (الله - الناس)
- ٢) الذي يُكذِّبُ بيومِ القِيَامَةِ هو: (المؤمن - الكافر)
- ٣) المسلمُ يُصَلِّي الصَّبْحَ عند: (أذان الفجر - شروق الشمس)
- ٤) الطفلُ الذي ماتَ أبوه يُسَمَّى: (يَتِيم - مِسْكِين)

س ٤ وُضِّحَ شَفْوِيًّا أفعالُ المَكذِبِينَ والمِنَافِقِينَ، كما وردت في السورة.





تفسير سورة قريش



أهداف الدرس:



يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يبيِّن معاني كلمات سورة قريش.
- ٢ يفسِّر سورة قريش إجمالاً.
- ٣ يَسْتَخْرِجُ نِعَمَ اللَّهِ عَلَى قَرِيشٍ.
- ٤ يَذْكُرُ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ.
- ٥ يَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى نِعْمَةِ الطَّعَامِ وَالْأَمْنِ.
- ٦ يُقَدِّرُ مَنْزِلَةَ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ.



التهيئة للدرس:



تقع مكة المكرمة في وسط الصحراء؛ ولذلك فهي قليلة الماء والطعام، لكن الله تعالى رزق أهلها خيراً كثيراً، بسبب التجارة، فكانوا يأتون بالبضائع من اليمن والشام، ثم يبيعونها لحجاج البيت الحرام وغيرهم. وكذلك تمتع أهل مكة بالأمان؛ لأنهم أهل البيت الحرام، فجميع العرب يحترمونهم، ولا يجروون على مهاجمة بلدهم. فهل شكر أهل مكة هذه النعم، وهل عبدوا الله حين دعاهم النبي ﷺ؟!

معلومات السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسم السورة
مكية	٤ آيات	قريش



آيات السورة:



معاني الكلمات:



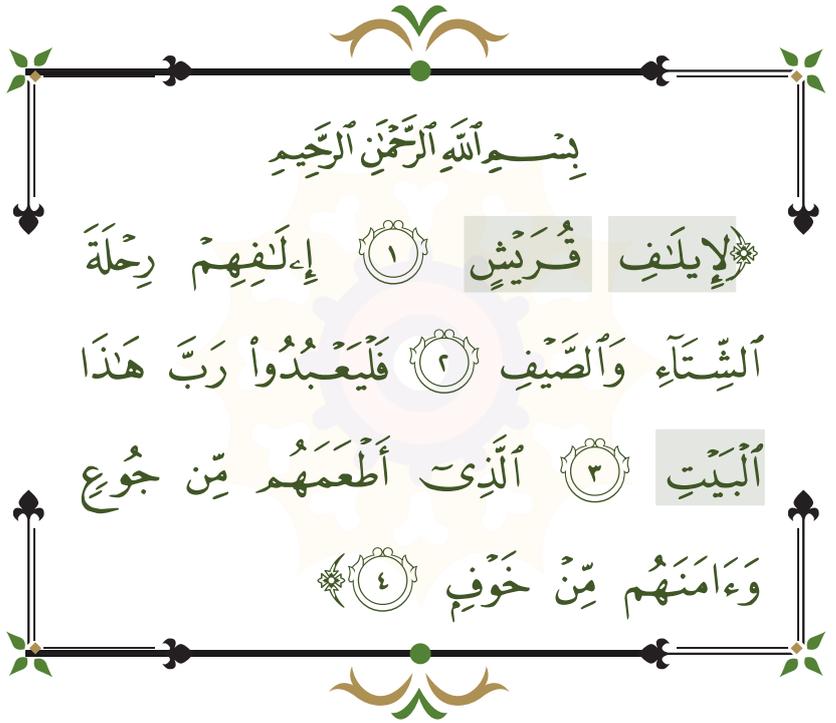
لَايْلَافٍ: الإلْف: الاعتياد والتكرار.

قُرَيْشٍ: اسم القبيلة التي كانت

تسكن مكة المكرمة في حياة

النبي ﷺ.

الْبَيْتِ: المراد: الكعبة المشرفة.



موضوعات السورة:



بيانُ نعمةِ اللهِ على أهلِ مكة.

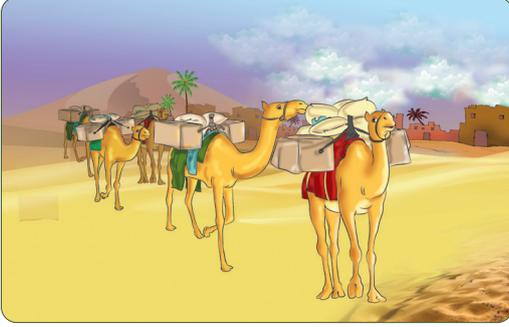
الأمرُ بعبادةِ اللهِ وشُكْرِه على نِعَمِهِ.



التفسير والبيان



يذكرُ اللهُ تعالى بعضَ نِعَمِهِ على قريشٍ، فيقولُ اللهُ تعالى:

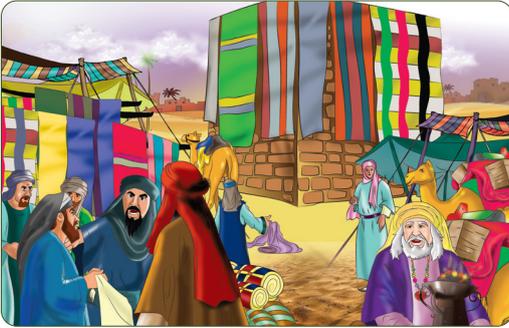


﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ۙ إِلَّا لِفِهِمْ ۙ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ

وَالصَّيْفِ ۙ﴾ ١ اعْجَبُوا لاعتِيَادِ قريشِ القِيَامِ

برحلةِ الشتاءِ والصيفِ وتَرْكِهِم عِبَادَةَ اللهِ

الذي يَسَّرَ لَهُم هذهَ الرِحَالَاتِ.



﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۙ فَلْيَعْبُدُوا اللهَ رَبَّ

الكعبةِ، وَيَتْرَكُوا عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ.

﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ ۙ فَاللهُ رَزَقَهُم المَالَ

وَالطَّعَامَ، وَيَسَّرَ لَهُم طُرُقَ التِّجَارَةِ.

﴿وَأَمَّنَّهُم مِّنْ خَوْفٍ ۙ وَاللهُ أَعْطَاهُم الْأَمَانَ مِنْ

السَّرِقَةِ وَالنَّهْبِ.

تعلمنا من تفسير سورة الفاتحة:



١) وُجُوبُ عِبَادَةِ اللهِ وَحِدَهُ، فَقَدْ أَعْطَانَا جَمِيعَ النِّعَمِ.

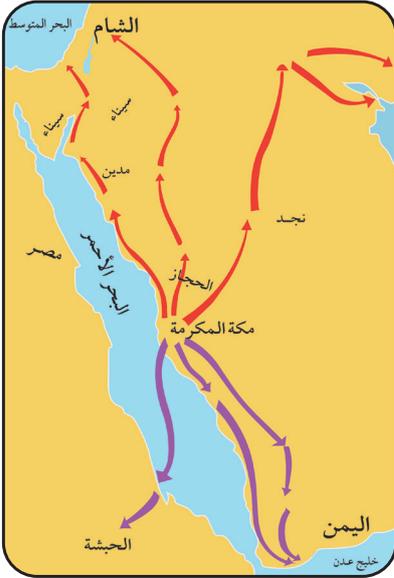
٢) تَشْرِيفُ اللهِ تَعَالَى لِمَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ.

٣) أَهْمِيَّةُ نِعْمَةِ الطَّعَامِ وَالْأَمَنِ.

٤) وُجُوبُ شُكْرِ اللهِ عَلَى النِّعَمِ.

أنشِطِي المَفيِدَة

نشاط (١) تأمّل ولوّن:



تأمّل مع معلّمك هذه الخريطة، ثم حدّد موقع اليمن والشام.

١) تقع اليمن (شمال - جنوب) مكة.

٢) تقع الشام (شمال - جنوب) مكة.

نشاط (٢) تذكّر ولوّن:

المسلمُ يشكرُ اللهَ على جميعِ النِّعمِ، ومنها الطعامُ والشرابُ.

ولذلك نذكرُ اللهَ قبلَ الطعامِ وبعدهُ، فنقولُ:





نشاط (٣) فكّر ورتّب:

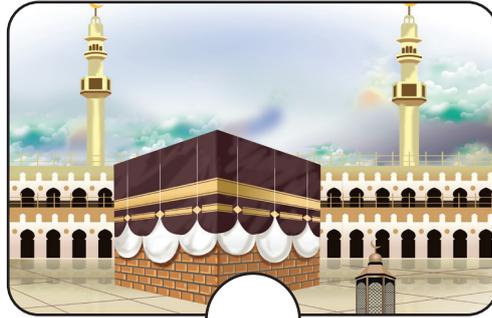
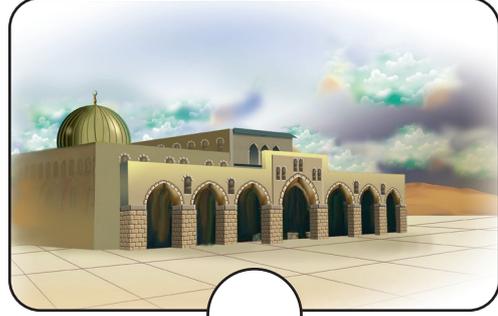
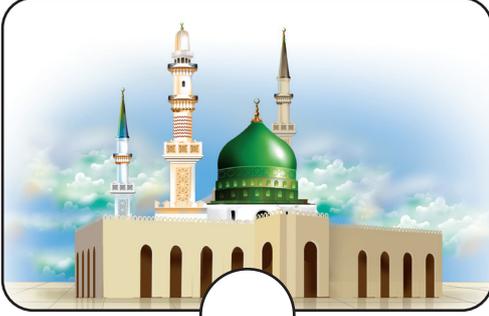
رتّب الكلمات الآتية في جملة مفيدة:

(الله - الأمان - أشكر - نعمة - على)



أسئلة التقويم

س ١ ضَع علامة (✓) أسفل صورة المسجد الوارد في السورة:



س ٢ ضَع خطأ تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- | | |
|------------------------------|---------------------------------------|
| (اليمَن - الشَّام) | ١ كانت رحلة التجارة في الصيف إلى: |
| (بِسْمِ اللّهِ - الحمدُ لله) | ٢ نَشَكَرُ اللهَ بعدَ الشرابِ فنقولُ: |
| (الكعبة - التجارة) | ٣ احترمَ العربُ قبيلةَ قريشٍ بسببِ: |

س٣ ضَعُ علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الخطأ فيما يأتي:

- ١ قوله تعالى: «إِيْلَافٍ» أي عادة. ()
- ٢ رحلة الشتاء كانت إلى الشام. ()
- ٣ نَعْبُدُ اللهَ لأنه رزقنا جميع النعم. ()
- ٤ قريش كانت أكبر القبائل في المدينة المنورة. ()
- ٥ أَنْعَمَ اللهُ على قريشٍ بالرزقِ والأمن. ()

س٤ اختر الإجابة الصحيحة:

الآية التي تأمر بعبادة الله تعالى هي قوله تعالى:

- ﴿إِذْ لَفِئْتَهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ ()
- ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ ()
- ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ ()





تفسيرُ سورةِ الفيلِ



أهدافُ الدّرسِ:



يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يُبَيِّنُ مَعَانِي كَلِمَاتِ سُورَةِ الْفِيلِ.
- ٢ يَفْسِّرُ سُورَةَ الْفِيلِ إِجْمَالًا.
- ٣ يَذْكُرُ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ.
- ٤ يَقُصُّ حِكَايَةَ أَصْحَابِ الْفِيلِ.
- ٥ يَسْتَشْعِرُ قُدْرَةَ اللَّهِ فِي إِهْلَاكِ الظَّالِمِينَ.
- ٦ يَقْدَرُ مَنْزِلَةَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ.



التَّهْيِئَةُ لِلدَّرْسِ:



الْبَيْتُ الْحَرَامُ هُوَ أَشْرَفُ الْأَمَاكِنِ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِتَعْظِيمِهِ وَالْحَجِّ إِلَيْهِ، مُنْذُ بَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَالْكَعْبَةُ فِي حِمَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَمْ يَسْتَطِعْ كَافِرٌ هَدْمَهَا.

وَفِي عَامِ مِيلَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَاءَ جَيْشٌ قَوِيٌّ، يَرِيدُ هَدْمَ الْكَعْبَةِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَهْلُ مَكَّةَ الدِّفَاعَ عَنْهَا، فَهَلْ سَيَهْدِمُ الْجَيْشُ الْكَعْبَةَ؟!

معلومات السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسم السورة
مكة	٥ آيات	الفيل



آيات السورة:



معاني الكلمات:



كَيْدُهُمْ: الكيد هو: التخطيطُ

لعملِ الشرِّ. والمراد: تخطيطُ

أصحابِ الفيلِ لهدمِ الكعبةِ.

تَضَلِيلٍ: خسارةٍ وضياعٍ.

أَبَابِيلَ: جماعاتٍ.

سَجِيلٍ: طينٍ جامدٍ.

كَعْصِفٍ: كورقِ شجرٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ

الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلِيلٍ

﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ

﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾

فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

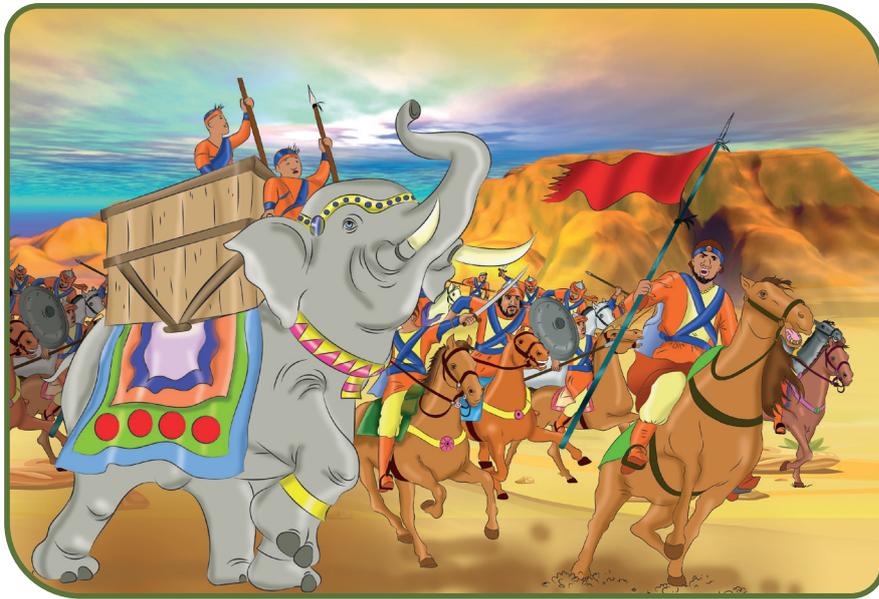


• حمايةُ اللهِ للبيتِ الحرامِ.

• بيانُ جزاءِ أصحابِ الفيلِ.



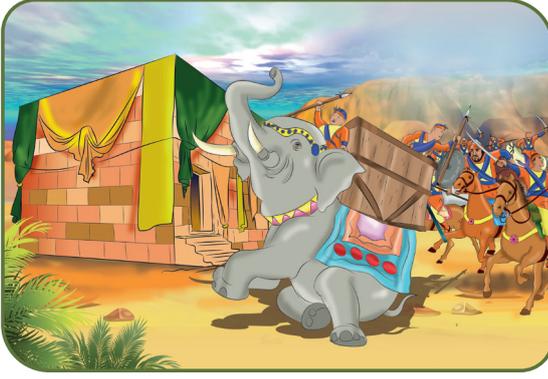
حَكَمَ الِيمَنَ رَجُلٌ يُسَمَّى أَبْرَهَةَ الحَبَشِيُّ، وَبَنَى كَنِيسَةً كَبِيرَةً، حَتَّى يَحُجَّ النَّاسُ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهَا الحُجَّاجُ، وَاسْتَمَرُوا فِي الحُجِّ إِلَى الكَعْبَةِ، فَغَضِبَ أَبْرَهَةُ، وَجَاءَ بِجَيْشٍ قَوِيٍّ لِهَدْمِ الكَعْبَةِ.



وسنعرفُ ماذا حَدَثَ لهذا الجَيْشِ من خِلالِ السورةِ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ - أَيُّهَا الرَّسُولُ - مَاذَا فَعَلَ اللهُ

بِجَيْشِ أَبْرَهَةَ، حِينَ أَرَادُوا هَدْمَ الكَعْبَةِ، وَجَاءُوا مَعَهُمْ بِفِيلٍ عَظِيمٍ.

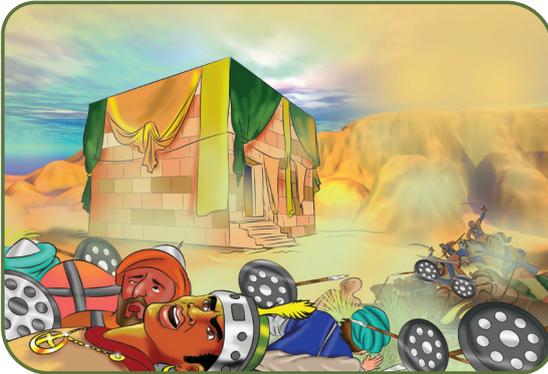


﴿الْمَ بِجَعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾ لقد أَبْطَلَ
اللهُ مَكْرَ أَصْحَابِ الْفِيلِ، وَمَنْعَهُمْ مِنْ
هَدْمِ الْكَعْبَةِ.



﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ وَبَعَثَ اللهُ
عليهم جماعاتٍ من الطيور.

﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ تَقْدِفُهُمْ
الطيورُ بحجارةٍ من طينٍ جامدٍ، فإذا
وقعت على أحدٍ قتلتَهُ.



﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ فَمَاتَ أَصْحَابُ
الفيلِ، وَسَقَطُوا على الأَرْضِ، كأوراقِ الشجرِ
حين تَأْكُلُهَا الدوَابُّ، وتَدوسُ عليها.

تعلمنا من تفسير سورة الفيل:



١ تعظيم الكعبة المشرفة.

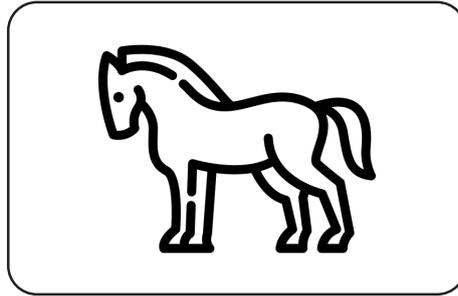
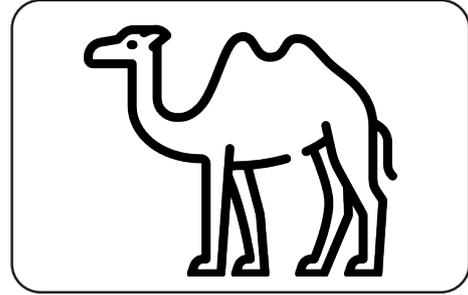
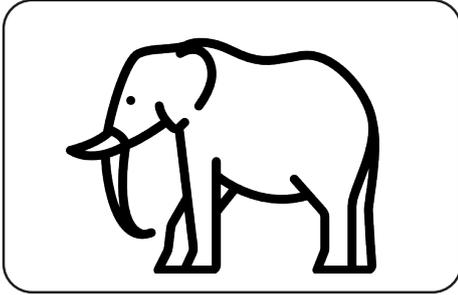
٢ قُدْرَةُ اللهِ تعالى على إهلاكِ الظالمين.

٣ خُسْرانِ كُلِّ مَنْ أرادَ الشرَّ بالبيتِ الحرامِ.

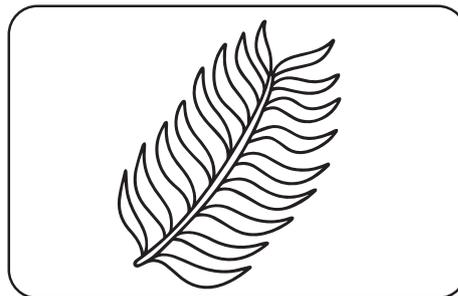
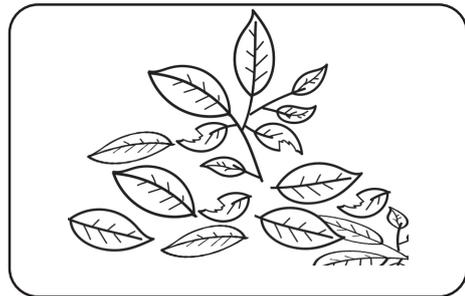
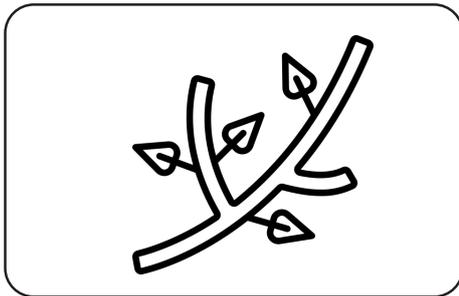
أنشِطِي المَفِيدَةَ

نشاط (أ) اختر ثم لون:

١ لون صورة الحيوان الذي ورد ذكره في السورة:

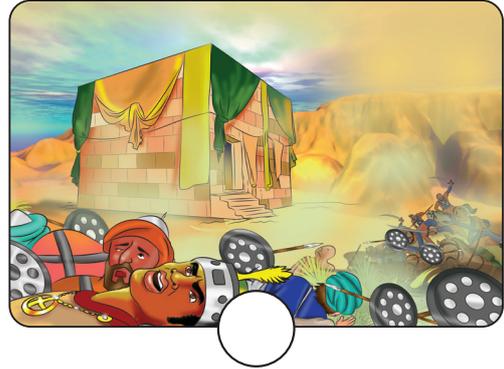


١ لون صورة (العصف):



نشاط (٢) اقرأ ثم أكمل:

رتب القصة المصورة الآتية:



نشاط (٣) فكر ثم لَوِّن:

رتب المعاني الآتية حسب ورود كلماتها في سورة الفيل:

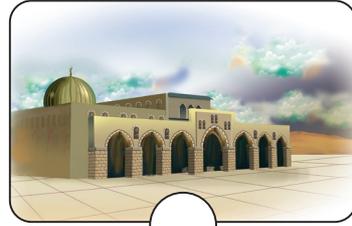
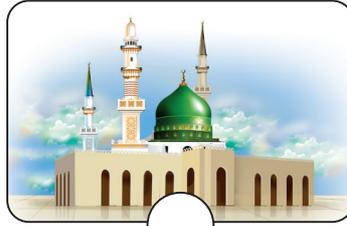
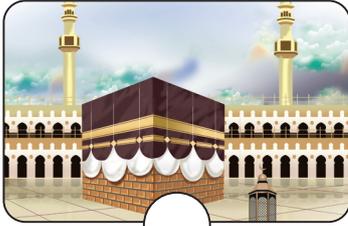
(جماعات - طين جامد - مكرهم - تقذفهم)

.....

أسئلة التقويم

س١ ضَعُ علامةَ (✓) أسفل الاختيارِ المناسبِ مما يأتي:

أرادَ أصحابُ الفيلِ هَدْمَ:



س٢ اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يأتي:

- ١ النبي الذي بنى الكعبة هو (نوحٌ ﷺ - إبراهيمُ ﷺ).
- ٢ وقعت قصة أصحاب الفيل في عام (ميلاد - وفاة) النبي ﷺ.
- ٣ المسلمون يحجُّون كلَّ عامٍ في (مكة المكرمة - القدس الشريف).
- ٤ جاء أصحابُ الفيلِ من (الشَّام - اليَمَن).
- ٥ ماتَ الجنودُ وسَقَطُوا على الأرضِ مثل (الحجارة - ورقِ الشجر).

س٣ صل الكلمات الآتية بالمعاني التي تناسبها:

المعاني

الكلمات

خسارة

أبَابِيلَ

جماعات

سَجِيلَ

طينِ جامِدٍ

تَضَلِيلَ

س٤ اختر الإجابة الصحيحة:

١ الآية التي تصفُ حال أصحابِ الفيلِ بعد موتِهِم هي قولُهُ تعالى:

() ﴿الْمَجْعَلُ كَيْدُهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾ ٢

() ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ ٣

() ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ ٥

ب يُستفادُ من السورةِ أنّ اللهَ تعالى:

() قادِرٌ على إهلاكِ الظالمينِ.

() يُدخِلُ المؤمنينَ جنّاتِ النعيمِ.

() يُعذِّبُ الكافرينَ في نارِ جهنّمِ.

س٥ قُمْ بحكايةِ قصةِ أصحابِ الفيلِ لزملائك.



تفسير سورة الهمزة

أهداف الدرس:



يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يبيِّن معاني كلماتِ سورةِ الهمزة.
- ٢ يفسِّر سورة الهمزة إجمالاً.
- ٣ يستخرج صفاتٍ وردَ ذمُّ صاحبها في السورة.
- ٤ يصف عذاب الهمَّازِ واللَّمَّازِ في النار.
- ٥ يذكُر ما يُستفادُ من السورة.
- ٦ يُحذِر غيره من الغيبةِ والسُّخْريةِ.
- ٧ يخشى عذاب جهنم.

التهيئة للدرس:



أهل النار لهم صفاتٌ قبيحةٌ، فهم يسخرون من الناس، ويبخلون بالخيرِ والمال، ولا يستعدون ليوم القيامةِ بالأعمالِ الصالحةِ. وستعرّف في هذه السورة على عقابهم على تلك الصفات السيئة.

معلومات السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسم السورة
مكية	٩ آيات	الهمزة



آيات السورة:



معاني الكلمات:



ويْلٌ: هلاكٌ وعذابٌ.

هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ: مَنْ يَنْكُرُ عِيُوبَ

النَّاسِ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ.

عَدَدَةٌ: أَحْصَى مَالَهُ وَحَسَبَهُ مَرَّةً

بَعْدَ أُخْرَى.

لَيُبْذَنَ: لَيُطْرَحَنَّ.

وَمَا أَدْرَاكَ: وَمَا أَعْلَمَكَ.

الْحُطْمَةُ: الْحَطْمُ: كَسْرُ الشَّيْءِ

بِقُوَّةٍ، وَالْحُطْمَةُ مِنْ أَسْمَاءِ نَارِ

جَهَنَّمَ.

مُؤَصَّدَةٌ: مُغْلَقَةٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ الَّذِي جَمَعَ

مَالًا وَعَدَّدَهُ، ۝٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ، ۝٣

كَلَّا لَيُبْذَنَ ۝٤ فِي الْحُطْمَةِ ۝٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

الْحُطْمَةُ ۝٥ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ۝٦ الَّتِي تَطَّلِعُ

عَلَى الْأَفْعَادِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ ۝٨ فِي عَمَدٍ

مُمَدَّدَةٍ ۝٩﴾



- التحذيرُ من الغيبةِ والسُّخريّةِ من الناسِ.
- بيانُ بعضِ الصفاتِ التي يبغضُها اللهُ تعالى.
- عقوبةُ العصاةِ في الآخرةِ.
- وَصْفُ النارِ وشدّتها.



التفسيرُ والبيانُ



تبدأُ السورةُ بالوعيدِ الشديدِ لِمَنْ يُؤذِي الناسَ منهم بِلِسَانِهِ، أو بأفعاله

كالإشارةِ باليدِ أو العينِ.



﴿وَبِئْسَ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ عذابٌ شديدٌ لكلِّ
إنسانٍ يَعيبُ الناسَ، وَيَغتابُهُمْ، وَيَسْخَرُ
منهم.

﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ وَيَتَّصِفُ هَذَا
الإنسانُ بأنه يجمعُ المالَ ولا يُنْفِقُ منه في
الخيرِ.



﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ وَيَظُنُّ أَنَّ مَالَهُ هُوَ
سببُ حِفْظِ حَيَاتِهِ.

ثم يَصِفُ اللهُ لَنَا عِقَابَ هَذَا الْإِنْسَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فيقولُ تعالى:

﴿كَلَّا لِيُبَدَّنَ فِي الْحُطَمَةِ﴾ فيَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيُطْرَحُ هَذَا الْإِنْسَانُ ذَلِيلًا فِي نَارِ جَهَنَّمَ،
التي تَحْطِمُ كُلَّ مَا يُرْمَى فِيهَا.

﴿وَمَا أَدْرَبَكَ مَا الْحُطَمَةُ﴾ وما أَعْلَمَكَ -أيها الرسول- ما شِدَّةُ تِلْكَ النَّارِ التي تَحْطِمُ
ما يُرْمَى فيها!؟

﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾ إنها النارُ الملتهبةُ التي خَلَقَهَا اللهُ وَأَعَدَّهَا لِلْعُصَاةِ.

﴿الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعِدَةِ﴾ التي تَأْكُلُ الْأَجْسَامَ حَتَّى تَبْلُغَ الْقُلُوبَ فَتَحْرِقُهَا.

﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۗ﴾ في عَمْدٍ مُّمدَّدةٍ ﴿﴾ إِنَّ نَارَ جَهَنَّمَ مُغْلَقَةٌ عَلَى أَهْلِهَا، وَهُمْ مَقِيدُونَ
فيها في أعمدةٍ طويلةٍ، فلا يستطيعون الخروجَ منها.

تعلّمنا من تفسير سورة الحمزة:

١) تحريم السُّخْرِيَّةِ مِنَ النَّاسِ وَذِكْرِهِمْ بِالسُّوءِ.

٢) ذَمُّ الْإِنشِغَالِ الزَّائِدِ بِجَمْعِ الْمَالِ.

٣) شُكْرُ اللَّهِ عَلَى الْمَالِ وَإِنْفَاقُهُ فِي أَبْوَابِ الْخَيْرِ.

٤) سُوءُ عَاقِبَةِ الْمَعَاصِي فِي الْآخِرَةِ.

٥) شِدَّةُ عَذَابِ النَّارِ.

أنشيطي المفيدة

نشاط (١) تأمل ثم ناقش:

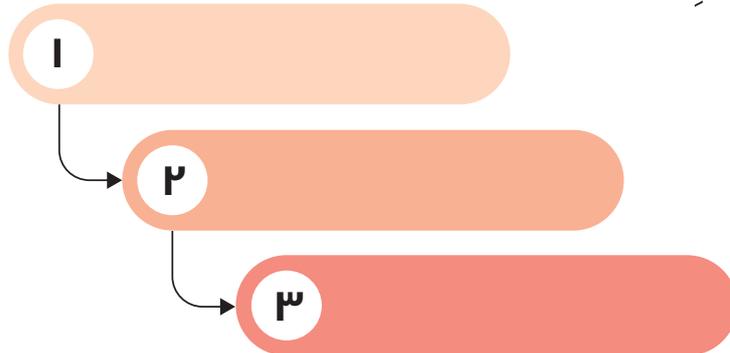
ناقش مع زملائك أشكال الهمز واللمز الواردة في الصور الآتية:



نشاط (٢) اقرأ، ثم نفذ:

رتب الأحداث الآتية حسب ورودها في السورة ثم اكتبها في الشكل الآتي:

- نار جهنم مغلقة على أهلها.
- ظن الإنسان أن ماله يحفظه من الموت.
- نار جهنم تحرق القلوب.



نشاط (٣) اقرأ واستخرج:



وقَعَ أَحْمَدُ مِنْ فَوْقِ دَرَّاجَتِهِ، فَأُصِيبَتْ
قَدَمُهُ، وَصَارَ يَمْشِي مِثْلَ الْأَعْرَجِ، فَسَخِرَ
مِنْهُ زَمَلَاؤُهُ، فَأَحَدُهُمْ قَلَّدَ مِشْيَتَهُ وَهُوَ يَعْجُزُ،
وَالْآخَرُونَ يَضْحَكُونَ.



فَدَخَلَ أَحْمَدُ الْفَصْلَ وَهُوَ يَبْكِي، وَحِينَ سَأَلَهُ
الْمُعَلِّمُ عَنْ حَالِهِ، أَخْبَرَهُ أَحْمَدُ بِمَا حَدَثَ.
فَقَالَ الْمُعَلِّمُ لِلتَّلَامِيذِ: كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَدْعُوا
لِزَمِيلِكُمْ بِالشِّفَاءِ، فَالْمُسْلِمُ لَا يَقُولُ إِلَّا الْخَيْرَ.
أَمَّا السَّخْرِيَّةُ بِالْكَلَامِ أَوْ الْفِعْلِ فَلَيْسَتْ مِنْ
أَخْلَاقِ الْإِسْلَامِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَبَلِّغْ
لِكُلِّ هَمْزَةٍ لُحْمَةً﴾.

فَنَدِمَ التَّلَامِيذُ عَلَى فِعْلِهِمْ، وَاعْتَذَرُوا لِأَحْمَدَ، ثُمَّ ذَهَبُوا لَهُ فِي بَيْتِهِ بِهَدِيَّةٍ جَمِيلَةٍ.

عزيزي التلميذ:

هذه القصة تعلمنا أن السخرية تكون بالفعل والقول، فما الفعل الذي يدل على

السخرية في القصة؟

نشاط (٤) فِكْرٌ وَأَكْمِلْ:



العَمُّ إِبْرَاهِيمُ تاجرٌ أَمِينٌ، يَحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ بِالْمَسْجِدِ، وَيُؤَدِّي زَكَاةَ أَمْوَالِهِ، وَيَسَاعِدُ الْمُحْتَاجِينَ؛ لِأَنَّهُ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَيَطِيعُ أَوْامِرَهُ.

عزِيزي التلميذ:

العَمُّ إِبْرَاهِيمُ مِثَالٌ طَيِّبٌ لِلْمُسْلِمِ، فَهُوَ يَجْمَعُ الْمَالَ مِنَ الْحَلَالِ، وَيَحَافِظُ عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيُؤَدِّي الزَّكَاةَ وَالصَّدَقَاتِ.

فَتَعَاوَنَ مَعَ زَمَلَائِكَ فِي بَيَانِ الْفَرْقِ بَيْنَ أَعْمَالِ الْعَمِّ إِبْرَاهِيمَ وَأَعْمَالِ الْإِنْسَانِ الَّذِي وَصَفَتْهُ سُورَةُ الْهُمَزَةِ



أسئلة التقويم

س ١ ضَعْ علامة (✓) أسفل الاختيار المناسب مما يأتي:

١ النارُ ستكونُ (مُؤَصِّدَةً) على أهلها، أي:

مُغْلَقَةٌ

مَفْتُوحَةٌ

٢ من أسماء النار الواردة في السورة:

القارِعَةُ

الحُطْمَةُ

٣ أهمُّ شيءٍ يَعْمَلُهُ المسلمُ في حياته هو:

عملُ الخير

جمعُ المال

٤ تأكلُ النارُ الأجسامَ ثم تحرقُ:

الجلد

القلوب

س٢ ضَعُ علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الخطأ فيما يأتي:

- ١) المسلم لا يتحدث عن عيوب غيره. ()
- ٢) يجب أن نشكر الله على نعمة المال. ()
- ٣) تحرم السُّخْرِيَّةُ بالقول وليس الفعل. ()

س٣ وضح شفويًا معنى قوله تعالى:

﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ، ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ، ﴿٣﴾﴾

س٤ اكتب الآية التي تدلُّ على كلِّ معنى مما يأتي:

- ١) يُعَذِّبُ اللَّهُ الَّذِي يَعِيبُ النَّاسَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ.
- ٢) أَهْلُ النَّارِ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا.
- ٣) النَّارُ تَحْطِمُ مَا يُرْمَى فِيهَا.





تفسير سورة العصر



أهداف الدرس:



يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

١. يبيِّن معاني كلماتِ سورةِ العصرِ.
٢. يفسِّر سورةَ العصرِ إجمالاً.
٣. يُعَدِّدُ سُبُلَ نِجَاةِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْخُسَارَةِ.
٤. يمثِّل لعملِ الصالحاتِ.
٥. يذُكِّر ما يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ.
٦. يُقْبِلُ عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.



التَّهْيِئَةُ لِلدَّرْسِ:



سَأَلَتِ الْمَعْلَمَةُ: مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ النَّاجِحُ؟
فَقَالَتْ سَعَادٌ: الَّذِي يَهْتَمُّ بِجَمْعِ الْمَالِ الْكَثِيرِ.
وَقَالَتْ أَسْمَاءُ: الَّذِي يَحَقِّقُ شُهْرَةً كَبِيرَةً بَيْنَ النَّاسِ.
فَقَالَتْ سَلْمَى: النَّجَاحُ لَيْسَ فِي الْأَشْتِغَالِ بِالْمَالِ أَوْ الشُّهُرَةِ.
فَقَالَتْ الْمَعْلَمَةُ: أَحْسَنْتِ يَا سَلْمَى، فَنِجَاحُ الْإِنْسَانِ يَكُونُ بِإِيمَانِهِ بِاللَّهِ،
وَأَعْمَالِهِ الطَّيِّبَةِ، وَهَذَا مَا سَنَتَعَلَّمُهُ الْيَوْمَ مِنْ سُورَةِ الْعَصْرِ.

معلوماتُ السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسمُ السورة
مكية	٣ آيات	العصر



آياتُ السورة:



معاني الكلمات:



العصر: الزمان.

خسر: نقص وقلّة.

تواصوا: أوصى بعضهم بعضاً

بالخير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْعَصْرِ ١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ

﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٢﴾

موضوعاتُ السورة:



ذِكْرُ خَسَارَةِ الْإِنْسَانِ الْبَعِيدِ عَنِ الْإِيمَانِ.

بَيَانُ الصِّفَاتِ الْمُنْجِيَةِ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْخُسْرَانِ.





تبدأ السورة بالقسم؛ لتأكيد عظمة الله تعالى وقدرته، فيقول تعالى:

﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢﴾: يُقَسِّمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالزَّمَانِ عَلَى أَنَّ جَمِيعَ

النَّاسِ فِي هَلَاكِ وَنَقْصَانٍ.

ثم بيّنت السورة أنّ هذا الخسران لا يقع للذين يتّصفون بأربع صفات؛ هي:

الصفة الأولى: الإيمانُ:

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: إلا الذين صدّقوا بالله تعالى، وأقروا لله بالتوحيد والعبادة.



الصفة الثانية: العملُ الصالحُ:

﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ فآدّوا الطاعات؛

كالصلاة وبرّ الوالدين والصّدق.

الصفة الثالثة: التواصي بالحقّ:

﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ وأوصى المؤمنون بعضهم بعضاً بالحقّ، وهو العملُ بما أمرَ

اللهُ واجتنابُ ما نهى عنه.



الصفة الرابعة: التواصي بالصبر:

﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ وَأَوْصَى الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَالصَّبْرِ عِنْدَ الْمَصَائِبِ.

فالذين يَتَّصِفُونَ بِهَذِهِ الْأَرْبَعِ هُمُ الْفَائِزُونَ، وَهُمْ النَّاجُونَ مِنَ الْخُسَارَةِ وَالْهَلَاكِ.

تَعَلَّمْنَا مِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْعَصْرِ:



١. وَجُوبُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَطَاعَتِهِ.
٢. الْمُسْلِمُ يَنْصَحُ غَيْرَهُ بِعَمَلِ الْخَيْرِ.
٣. يَجِبُ أَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَعَلَى الْمَصَائِبِ.
٤. الْفَوْزُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَالْخُسْرَانُ لِلْكَافِرِينَ.



أنشِطِي المَفِيدَةَ

نشاط (١) اختر ثم لوّن:

(التواصي بالحقّ يشملُ جميعَ الأعمالِ التي يحبُّها اللهُ تعالى)

لوّن الأعمالَ التي تُوصِي أصحابَكَ بها:

حفظُ جزءِ عمّ

تقديمُ هديةٍ للأمّ

الصلاةُ
في المسجد

زيارةُ زميلٍ
مريضٍ

التعاونُ في نظافةِ
الشارعِ

مساعدةُ الأبِ في
أعماله

نشاط (٢) رتّب ثم اكتب:

رتّب الأعمالَ الآتية بحسبِ ورودها في السورة، ثم اكتبها في الشكلِ التالي:

(التواصي بالصّبر - الإيمان - التواصي بالحقّ - العملُ الصالح)

الأعمالُ التي تُدخِلُ الجنةَ

.....

.....

.....

.....

نشاط (٣) تشاور ثم أجب:

(المسلمُ يصبرُ على عملِ الطاعاتِ، ويصبرُ عندَ حدوثِ مصيبةٍ له)

فتشاورَ مع أسرتك وأجب على ما يأتي:

١ ما اسمُ العبادةِ التي نصبرُ فيها على الجوعِ والعَطَشِ؟

.....

٢ ماذا نقولُ إذا حدثت لنا مصيبةٌ؟

.....



أسئلة التقويم

س١ ضَعُ علامة (✓) أسفل الاختيار المناسب مما يأتي:

١ أقسم الله تعالى بالعصر، وهو:

الزمان

أذان العصر

٢ أوّل عملٍ يُبعدُ الإنسانَ عن الخُسرانِ، هو:

المال

الإيمان

٣ معنى قوله تعالى: ﴿خَسِرَ﴾ أي:

نقص

زيادة

س٢ أكمل الشكّل:

الإيمان ب..... ورسوله ﷺ

العمل الصالح

التواصي بال.....

التواصي بال.....

أسبابُ الفلاح:

س٣ ضَعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الخطأ فيما يأتي:

١ الكافرُ خاسِرٌ؛ لأنّه لا يؤمنُ بالنبيِّ ﷺ. ()

٢ أوصي أصدقائي بترك الكذب. ()

٣ الصومُ عبادةٌ نحتاجُ فيها إلى الصبر. ()

تفسير سورة التكاثر

أهداف الدرس:

يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يبيِّن معاني كلماتِ سورةِ التكاثرِ.
- ٢ يفسِّر سورةَ التكاثرِ إجمالاً.
- ٣ يمثِّل لمظاهرِ التكاثرِ المذمومِ.
- ٤ يُفَرِّقَ بَيْنَ عِلْمِ الْيَقِينِ وَعَيْنِ الْيَقِينِ.
- ٥ يَذْكُرَ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ.
- ٦ يُوقِنُ بِالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

التهيئة للدرس:

تَعَلَّمْنَا مِنْ سُورَةِ الْهُمَزَةِ أَلَّا نَجْعَلَ حَيَاتِنَا كُلَّهَا لَجْمَعِ الْمَالِ، فَارْجِعْ إِلَى السُّورَةِ وَاكْتُبِ الْآيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَنَاقِشْهَا مَعَ زَمَلَائِكَ:

وفي هذه السورة أيضاً، تحذيرٌ للناسِ من الانشغالِ عن طاعةِ اللهِ وشُكْرِ نِعَمِهِ.

معلوماتُ السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسمُ السورة
مكية	٨ آيات	التكاثر



آياتُ السورة:



معاني الكلمات:



أَلْهَاكُمْ: شَغَلَكُمْ.

التَّكَاثُرُ: كثرةُ الأموالِ والأولادِ.

زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ: المراد: دُفِنْتُمْ فِي

المقابرِ.

عِلْمَ الْيَقِينِ: عِلْمٌ مُؤَكَّدٌ لَا شَكَّ

فِيهِ.

الْجَحِيمِ: النارُ فِي الْآخِرَةِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلْهَنُكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ ١ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ

﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ٢ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُونَ ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ ٤

﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ ٥ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا

عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ

النَّعِيمِ﴾ ٨



- التحذيرُ من الانشغالِ بالأموالِ والأولادِ عن طاعةِ الله عزَّ وجلَّ.
- تأكيدُ وجودِ العذابِ في الآخرة.
- الحسابُ على نِعَمِ الله يومَ القيامةِ.

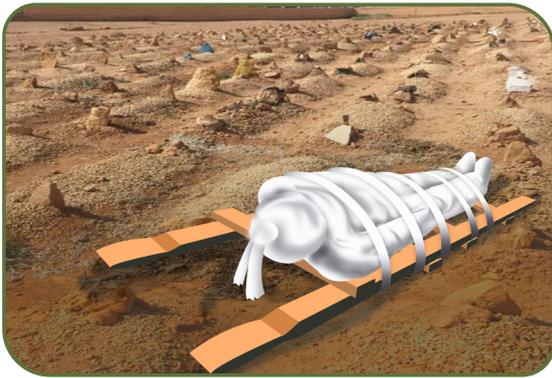


التفسيرُ والبيانُ



تبدأُ السورةُ بذكرِ أحوالِ كثيرٍ من الناسِ، فيقولُ تعالى:

﴿أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ شَغَلَكُمْ التَّفَاخُرُ بِكَثْرَةِ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى،
طَوَالَ حَيَاتِكُمْ.



﴿حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ حَتَّى أَصَابَكُمْ الْمَوْتُ،
فَدُفِنْتُمْ فِي الْمَقَابِرِ، وَلَمْ تَسْتَعِدُّوا لِلْآخِرَةِ
بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

ثُمَّ تَوَعَّدَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُلْهِيهِمْ

التَّكَاثُرُ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ، فَقَالَ:

﴿كَلَّا﴾ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَشْغَلَكُمْ التَّكَاثُرُ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ سَتَعْرِفُونَ إِذَا مِتُّمْ جَزَاءَ الْإِنْشِغَالِ بِالتَّكَاثُرِ.

ثم أعاد الله تعالى الوعيد مرةً أخرى لتأكيدِه، فقال: ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ لو أنكم تعلمون علماً أكيداً أنكم ستُبعثون يومَ القيامةِ، ما أهاكم التكاثرُ عن طاعةِ ربكم.

﴿لَتَرُونَ الْجِجَمَ ۖ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرُونَهَا عَيِّنَ الْيَقِينِ﴾ ستشاهدون النارَ بأعينكم يومَ القيامةِ، ثم تشاهدونها مشاهدةً حقيقيةً لا شكَّ فيها.

﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ ثم يسألكم الله تعالى عن النعم، هل شكرتم اللهَ عليها؟ وماذا صنعتم بها؟

تعلمنا من تفسير سورة التكاثر:



١ المسلم لا ينشغل بالمال والولد عن طاعة الله.

٢ يجب استعمال النعم في عمل الخير.

٣ الله سيحاسبنا على شكر النعم يوم القيامة.

٤ نؤمن بيوم القيامة إيماناً أكيداً.



أنشيطي المفيدة

نشاط (١) اقرأ ثم ناقش:

ناقش الموقف الآتي مع معلمك وزملائك، ثم وضّح صلته بسورة التكاثر:
اجتمع عددٌ من الأصدقاء، وفي أثناء حديثهم، افتخر كلٌ منهم بما عنده
من أموال:

فقال خالد: اشتريت أغلى سيارة في المدينة.

وقال سعد: أسكن في بيت كبير وجميل.

وقال ناصر: أما أنا فقد اشتريت سبائك ذهبية كثيرة.

فقال إبراهيم: الله تعالى هو الذي رزقنا المال، فلا يجوز لنا التفاخرُ به،
وعلينا أن نشكر الله، ونستعمل نعمه في الطاعة وعمل الخير.

نشاط (٢) فكر وتساوّر ثم أجب:

أبو بكر تلميذٌ مجتهدٌ وذكيٌّ، يحفظُ القرآن الكريم، ويتعلّم معاني آياته، ولما
حفظ سورة التكاثر قال للمعلم: ما الفرقُ يا معلّم بين علم اليقين وعين
اليقين؟

فقال المعلم: إنه سؤالٌ رائعٌ، وسأضربُ لك مثلاً حتى تُدركَ الفرقَ.

قال أبو بكر: تفضّل يا أستاذي.



فَقَالَ الْمَعْلَمُ: حِينَ نَسَمُعُ عَنْ فَاكِهَةٍ مَعِيْنَةٍ
وَنُصَدِّقُ بِوَجُودِهَا فَهَذَا عِلْمُ الْيَقِيْنِ، وَحِينَ
نَرَى هَذِهِ الْفَاكِهَةَ فَهَذَا عَيْنُ الْيَقِيْنِ.
عَزِيْزِي التَّلْمِيْذَ، فَكَّرْ فَيَمَا قَالَهُ الْمَعْلَمُ،
ثُمَّ تَشَاوَرْ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ، حَتَّى تَأْتُوا
بِمَثَالٍ آخَرَ يُوَضِّحُ الْفَرْقَ بَيْنَ عِلْمِ الْيَقِيْنِ وَعَيْنِ الْيَقِيْنِ.

.....

.....

.....

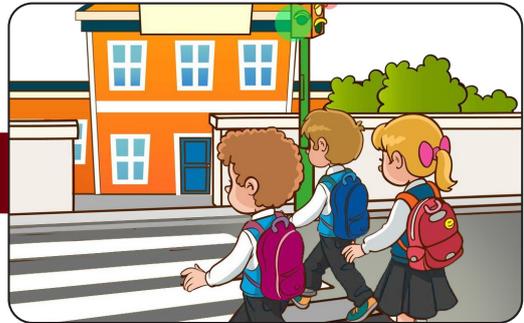
نشاط (٣) تعاون وأجب:

(اللَّهُ يَسْأَلُنَا عَنِ النَّعْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَلِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَسْتَعْمَلَ النَّعْمَ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ)
فَاكْتُبْ طَاعَةً تَعْمَلُهَا بِالنَّعْمِ الْآتِيَةِ:

١ نعمة الرِّجْلَيْنِ:

الذهاب إلى

نستعملها في:



٢ نعمة اليد:



نستعملها في:

تنظيف

٣ نعمة العين:



نستعملها في:

قراءة

نشاط (٤) فكر ثم أجب:

هات من السورة ما يدلُّ على ما يأتي:

	مضاد: الشكّ
	معنى: شغلكم
	جمع كلمة: قبر
	مضاد: الجنة



أسئلة التقويم

س ١ ضَعُ علامة (✓) أسفل الاختيار المناسب مما يأتي:

١ قوله تعالى: ﴿زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ أي:

مَشَيْتُمْ إِلَى الْمَقَابِرِ

أَصَابَكُمْ الْمَوْتُ

٢ قوله تعالى: ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ أي:

النَّارُ فِي الْآخِرَةِ

النَّارُ فِي الدُّنْيَا

٣ رُؤْيَا النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، سَتَكُونُ:

عِلْمَ الْيَقِينِ

عَيْنَ الْيَقِينِ

س ٢ ضَعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الخطأ فيما يأتي:

١ المسلم لا يهتم إلا بجمع المال. ()

٢ يجب تربية الأولاد على طاعة الله. ()

٣ نشكر الله تعالى على جميع النعم. ()

٤ علم اليقين أقوى من عين اليقين. ()

٥ الله يسألنا على النعم يوم القيامة. ()

س٣ اكتب الآية التي تدلُّ على كلِّ معنى مما يأتي:

١ شَغَلَتْكُمْ كَثْرَةُ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ.

٢ سَتُشَاهِدُونَ النَّارَ بِأَعْيُنِكُمْ.

٣ يَسْأَلُكُمْ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ النَّعْمِ.

س٤ وضح شفويًا كيف تشكرُ الله على النعم الآتية:

١ نِعْمَةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

٢ نِعْمَةُ اللِّسَانِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى الْكَلَامِ.





تفسير سورة القارعة



أهداف الدرس:



يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يُبَيِّنُ مَعَانِي كَلِمَاتِ سُورَةِ الْقَارِعَةِ.
- ٢ يَفْسِّرُ سُورَةَ الْقَارِعَةِ إِجْمَالًا.
- ٣ يَصِفُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَالْجِبَالِ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ.
- ٤ يُمَثِّلُ لِأَعْمَالٍ تُثْقَلُ مِيزَانَ الْحَسَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ٥ يَصِفُ عَذَابَ النَّارِ كَمَا وَرَدَ فِي السُّورَةِ.
- ٦ يَذْكُرُ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ.
- ٧ يَسْتَشْعِرُ شِدَّةَ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.



التهيئة للدرس:



انظُرْ لِصُورَةِ هَذَا الْمِيزَانِ، وَادْكُرْ فَائِدَتَهُ لَنَا؟
ثُمَّ اْعَلِّمْ أَنَّهُ سَيُوجَدُ مِيزَانٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْضًا.
وَسَنَتَعَلَّمُ مِنْ خِلَالِ دَرْسِ الْيَوْمِ مَا الَّذِي يُوزَنُ
بِهِ، وَمَا نَتِيجَةُ هَذَا الْوِزْنِ.

معلومات السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسم السورة
مكية	١١ آية	القارعة



آيات السورة:



معاني الكلمات:



القارعة: المصيبة الشديدة،

وهي من أسماء يوم القيامة.

المبثوث: المنتشر.

العهن: الصوف.

المنفوش: المتناثر المتطاير.

فأمه: فمسكنه ومصيره.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿القَارِعَةُ﴾ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا
أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ
كَالْفَرَّاشِ الْمَبْثُوثِ ٤ وَتَكُونُ
الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ فَأَمَّا
مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ
رَاضِيَةٍ ٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨
فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ
نَارُ حَامِيَةٍ ١٠ نَارُ حَامِيَةٍ ١١

موضوعات السورة:



- بيان بعض أهوال يوم القيامة.
- بيان جزاء المؤمنين والكافرين.



التفسير والبيان



تَصِفُ السُّورَةُ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فيقولُ تعالى:

﴿الْقَارِعَةُ﴾ القيامةُ التي تُفْزِعُ قُلُوبَ النَّاسِ بِالْأَهْوَالِ وَالشَّدَائِدِ.

﴿مَا الْقَارِعَةُ﴾ ما أعظم هذه القيامة، وأشدَّ أهوالها؟

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾ ما أعلمك أيُّها الرسولُ ما هذه القارعة؟ وما شدَّةُ

أهوالها؟

﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾



في ذلك اليوم العظيم، يخرجُ الناسُ من قبورهم، مثلَ الفراشِ المنتشرِ الذي لا يدري

أينَ يطيرُ؟ ولا أينَ ينزلُ؟

﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾ وتتقطعُ



الجبالُ وتتفرَّقُ، فتصيرُ مثلَ: الصُّوفِ الْمُتَنَاثِرِ

الْمُتَطَايِرِ.

ثم تُبَيِّنُ السُّورَةُ حَالَ النَّاسِ عِنْدَمَا تُوزَنُ أَعْمَالُهُمْ، وَأَنَّهُمْ يَنْقَسِمُونَ إِلَى قِسْمَيْنِ:



﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۖ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾

قِسْمٌ زَادَتْ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ، فَسَيَعِيشُ فِي الْجَنَّةِ عَيْشَةً سَعِيدَةً مَرْضِيَةً.



﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۖ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴾

وَقِسْمٌ زَادَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ، فَمَصِيرُهُ وَمَسْكَنُهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ۖ ﴿١٠﴾ وَمَا أَشْعَرَكَ يَا مُحَمَّدُ مَا هِيَ الْهَآوِيَةُ.

إِنَّهَا: ﴿ نَارٌ حَامِيَةٌ ۖ ﴿١١﴾ نَارٌ شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ.

تعلّمنا من تفسير سورة القارعة:

- ١) تَتَغَيَّرُ مَعَالِمُ الْكَوْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ٢) تُوزَنُ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ٣) يَعْيشُ الْمُؤْمِنُ عَيْشَةً سَعِيدَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ٤) يُعَذَّبُ فِي النَّارِ مَنْ تَزِيدُ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ.
- ٥) يَجِبُ عَلَيْنَا الْاجْتِهَادُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

أنشيطي المفيدة

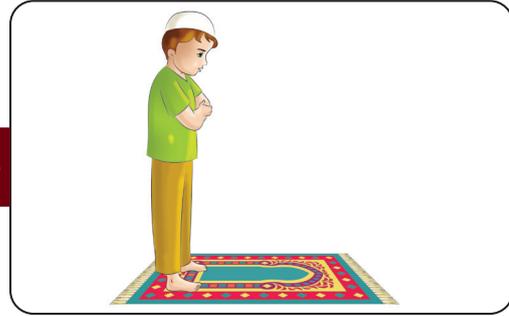
نشاط (أ) تذكر واكتب:

قراءة القرآن وذكر الله تعالى يُثقلان ميزان الحسنات، يقول النبي ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ». (البخاري: ٦٦٨٢، ومسلم: ٢٦٩٤)

فاكتب الأذكار التي تقولها في المواضع الآتية:

.....

نقول عند القيام:



.....

نقول عند الركوع:

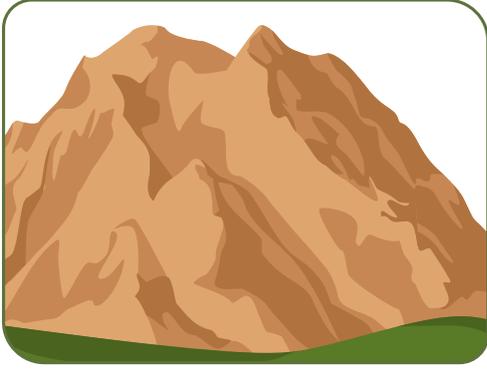


.....

نقول عند السجود:



نشاط (٢) تخيّل وعبر:



انظُرْ إلى هذا الجبلِ الضخمِ، وتخيّلْ أنه سيَتَقَطَّعُ، ويتناثرُ يومَ القيامةِ، ويخرجُ الناسُ من قبورِهِم خائفينَ، لا يدرونَ ماذا يفعلونَ ولا أينَ يذهبونَ.

ثم يقفُ الناسُ للحِسابِ، وتُوزَنُ أعمالُهُم، ثم يدخلُ بعضُهُم الجنةَ، والباقي إلى النارِ.

تلميذِي العزيزِ، إنَّ المؤمنَ الصالحَ هو الذي ينجيه اللهُ من هذه الأهوالِ. فعبرْ عن إيمانِكَ وعملكِ الصالحِ، بكتابةِ الجملةِ الآتيةِ:

أنا مؤمنٌ بيومِ القيامةِ، وأعملُ الخيرَ.

.....

.....

.....

نشاط (٣) تأمّل ثم ظلّل:

الأعمالُ الصالحةُ هي التي تُثَقِّلُ ميزانَ المؤمنِ، والمعاصي هي التي تُثَقِّلُ ميزانَ السيئاتِ.

فناقش معلمك في أمثلة لكل منها، ثم اكتبها في الشكل الآتي:

أعمال تُثقل ميزان السيئات

.....

.....

.....

أعمال تُثقل ميزان الحسنات

.....

.....

.....



أسئلة التقويم

س ١ ضَع علامة (✓) أسفل الاختيار المناسب مما يأتي:

١ ﴿الْقَارِعَةُ﴾ اسمٌ من أسماء:

النَّار

القيامة

٢ قوله تعالى: (الْعِهْنُ) أي:

الفَرَّاش

الصُّوف

٣ معنى قوله تعالى: ﴿فَأُمَّهُ هَكَوِيَةٌ﴾ أي:

أُمَّهُ واقِعة

مَسْكَنُهُ

س ٢ ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الخطأ فيما يأتي:

- ١ القارعة تُفزعُ الناسَ بأهوالها. ()
- ٢ تطيرُ الجبالُ مثلَ الفراش. ()
- ٣ مَنْ ثَقَلَتْ حَسَنَاتُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ. ()
- ٤ نارُ جهنمٍ مثلُ نارِ الدُّنيا. ()
- ٥ ذَكَرَ اللهُ يُثَقِّلُ مِيزَانَ الْحَسَنَاتِ. ()

س٣ اكتب الآية التي تدل على كل معنى مما يأتي:

- ١ يخرج الناس من قبورهم مثل الفراش المنتشر.
- ٢ من ثقلت حسناته فسيعيش في الجنة حياة سعيدة.
- ٣ النار شديدة الحرارة.



تفسير سورة العاديات ١٦

أهداف الدرس:



يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يبيِّن معاني كلماتِ سورةِ العادياتِ.
- ٢ يفسِّر سورةَ العادياتِ إجمالاً.
- ٣ يصف الخيلَ كما وردتْ في السورةِ.
- ٤ يستخرج صفاتِ الإنسانِ من السورةِ.
- ٥ يذكر ما يُستفادُ من السورةِ.
- ٦ يستشعر عظمةَ الجهادِ في سبيلِ الله.

التهيئة للدرس:



اللهُ يعطي الناسَ الكثيرَ من النعمِ، فأما المؤمنُ، فيعترفُ بفضلِ اللهِ عليه، ويشكُّرُه، ويؤدِّي الزكاةَ والصدقاتِ.
وأما غيرُ المؤمنِ، فسنعرفُ موقفَه في هذه السورةِ العظيمةِ.



معلوماتُ السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسم السورة
مكية	١١ آية	العاديات



آياتُ السورة:



معاني الكلمات:



العاديات: جمع عادية، وهي كل ما يجري، والمراد بها: الخيل.

ضبحًا: صوت أنفاس الخيل وهي تجري.

الموريات: الخيل توقد النار بحوافرها.

قدحًا: القدح: ضربُ شيءٍ بشيءٍ، فيخرج من بينهما شرُّ النار.

المغيرات: الخيل التي تهجم برُكبانها على الأعداء.

نقعًا: النقع هو الغبار.

لكنود: لجاحدٍ لنعم الله تعالى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۝٢﴾

﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ۝٤﴾ فَوْسَطْنَ

بِهِ جَمْعًا ۝٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝٦﴾

وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ

لَشَدِيدٌ ۝٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ

۝٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ

يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝١١﴾



- القَسَمُ بالخَيْلِ وبيانُ بعضِ صِفَاتِهَا.
- بيانُ بعضِ صِفَاتِ الإنسانِ السيِّئَةِ.
- التَّذكيرُ بالحِسابِ والجزاءِ يومَ القِيامَةِ.



التفسيرُ والبيانُ



يُقَسِّمُ اللهُ تعالى بخيلِ المجاهدينَ في سبيلِ اللهِ، وهي في عدَّةِ أحوالٍ:



﴿وَالْعَدِيدَتِ ضَبْحًا﴾ والخيلِ التي تجري، فيعلُّو صوتُ تنفُّسِها من شدةِ الجري.



﴿فَالْمُورِبَتِ قَدْحًا﴾ الخيلِ التي تُخرِجُ شررَ النارِ عندَ احتكاكِ حوافِرها بالحجارةِ أثناءِ الجري.



﴿فَالْمُغِيرَتِ صُبْحًا﴾ الخيلِ التي تهجمُ برُكبانِها على الأعداءِ في وقتِ الصُّبحِ.
﴿فَأُثِرْنَ بِهِ نَقْعًا﴾ الخيلِ التي تُثيرُ الغبارَ في مكانِ جريها بشدةِ حركتها.

﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ الخيل التي تندفع بسرعة فتكون في قلب جموع الأعداء.
 وقد أقسم الله بالخيل وأوصافها على أن الإنسان يتصف بعدة أمور، وهي:
 ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ إن الإنسان يجحد نعم الله، ولا يشكر الله عليها.
 ﴿وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾ وإنه معترف على نفسه بذلك الجحود.
 ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ وإنه يحب المال حبًا قويًا، حتى إنه لا يشكر الله
 تعالى، ويبخل به على الفقراء وغيرهم.
 ثم هدّد الله عزّ وجلّ ذلك الإنسان، بقوله تعالى:
 ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمًا فِي الْقُبُورِ﴾ هل يعلم هذا الإنسان ما سيحدث يوم القيامة،
 عندما يُبعث الناس من قبورهم للحساب والجزاء.
 ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ ويظهر ما كان في نفوسهم من خيرٍ وشرٍ.
 ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ إن الله عليمٌ بكلّ أعمال الناس، وسوف يجازيهم عليها
 يوم القيامة.

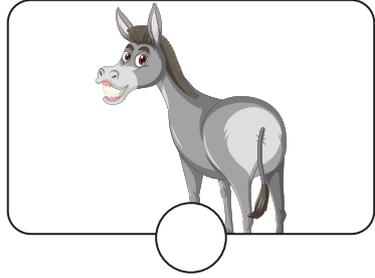
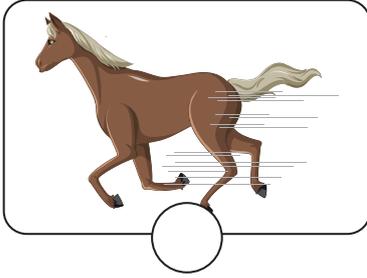
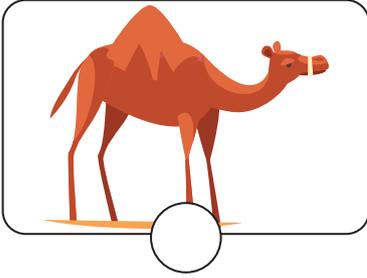
تعلمنا من تفسير سورة العاديات:

- ١ تشريف الخيل حيث أقسم الله تعالى بها.
- ٢ فضل الجهاد والمجاهدين في سبيل الله عزّ وجلّ.
- ٣ الكافر يجحد نعم الله عليه، ويبخل بالمال على المحتاجين.
- ٤ المؤمن يشكر الله على نعمه، ويؤدّي حقوق المال من زكاة وصدقة وغيرها.
- ٥ الله تعالى يعلم جميع أعمالنا، وسيحاسبنا عليها.

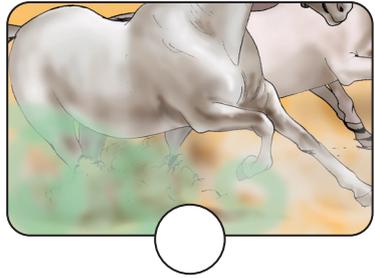
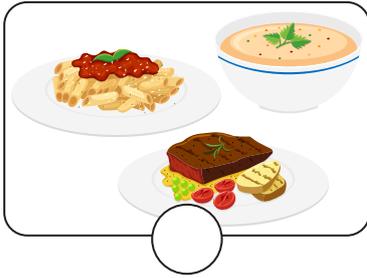
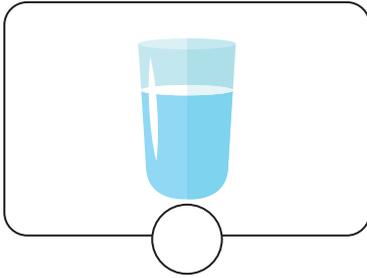
أنشيطي المفيدة

نشاط (١) تأمل وأجب:

١ ضع علامة (✓) تحت الصورة التي تُعبّر عن قوله تعالى: ﴿وَالْعَدِيدِ صَبْحًا﴾



١ ضع علامة (✓) تحت الصورة التي تُعبّر عن معنى كلمة ﴿نَقْعًا﴾



نشاط (٢) تأمل ثم اربط:

تأمل الصور الآتية، ثم اربط كل صورة بالآية التي تناسبها:



﴿فَأَثَرُنَا بِهِ نَقْعًا﴾

﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾

﴿فَالْمُورِبَاتِ قَدْحًا﴾

نشاط (٣) تعاون وقارن:

تحت إشراف معلمك، تعاون مع مجموعتك في المقارنة بين المؤمن والكافر تجاه المال، وذلك بإكمال الجدول الآتي:

المؤمن	الكافر
.....	يُنكِرُ فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْهِ
يُؤَدِّي الزَّكَاةَ وَالصَّدَقَاتِ
.....	لَا يَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى نِعَمِهِ

نشاط (٤) اقرأ وطبق:

اقرأ الأعمال الآتية، ثم اختر منها ما ستطبقه في حياتك، بوضع علامة (٧) أمامه:

أقول الحمد لله بعد كل طعام وشراب.	
أشارك أبي في توزيع الصدقات على الفقراء.	
أتبرع بجزء من مصروفي لشراء ملابس للأيتام.	
أتعاون مع زملائي في شراء هدية لزميلنا المريض.	
أشارك أمي في تقديم الطعام للجيران الفقراء.	

أسئلة التقويم

س ١ ضع علامة (✓) أسفل الاختيار المناسب مما يأتي:

١ من صفات الخيل التي وردت في سورة العاديات:

الجري بسرعة

كثرة الأكل

تحمل العطش

٢ من صفات الإنسان التي وردت في سورة العاديات:

اعترافه بنعم الله

حبه للمال

شكره لنعم الله

س ٢ صل كل كلمة بالمعنى الذي يناسبها فيما يأتي:

المعاني

الكلمات

ينكر نعم الله تعالى

العاديات

المال

كنود

الخيال وهي تجري

المغيرات

الخيال التي تهجم
بركبانها على الأعداء

الخير

س٣ ضَعْ علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

- ١) المسلمُ يُتَكَرَّرُ نَعَمَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ. ()
- ٢) اللهُ تَعَالَى يَعْلَمُ جَمِيعَ أَسْرَارِنَا. ()
- ٣) الكافرُ يُؤَدِّي الزكاةَ وَيُسَاعِدُ المحتاجين. ()
- ٤) تَشْرِيفُ الخيلِ بسببِ دَوْرَهَا فِي الجهادِ. ()
- ٥) للصدقةِ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَةً. ()

س٤ اكَتُبِ الأيَةَ التي تَدُلُّ عَلَى كُلِّ مَعْنَى مِمَّا يَأْتِي:

١) الإنسانُ لَا يَشْكُرُ نَعَمَ اللهُ تَعَالَى.

.....

٢) الخيلُ تُهَاجِمُ الأعداءَ صَبَاحًا.

.....

٣) اللهُ تَعَالَى عَلِيمٌ بِالناسِ وبأَعْمَالِهِم.

.....





تفسير سورة الزلزلة



أهداف الدّرس:



يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ يبيّن معاني كلمات سورة الزلزلة.
- ٢ يفسّر سورة الزلزلة إجمالاً.
- ٣ يعدّد أحداث يوم القيامة الواردة في السورة.
- ٤ يذكر ما يُستفاد من السورة.
- ٥ يستشعر شدة أهوال يوم القيامة.
- ٦ يقبل على عمل الخير استعداداً ليوم القيامة.



التهيئة للدّرس:



بينما محمدٌ يمشي مع أبيه إلى المسجد إذ بفقيرٍ يطلبُ مُساعدةً، فلم يكن مع الأب أموالٌ، فأعطاه محمدٌ مالاً قليلاً.
فقال الأب: جزاكم الله خيراً يا محمد، ستكون هذه الصدقة في ميزان حسناتك.
قال محمد: إنه مالٌ قليلٌ جداً.
قال الأب: إن الله تعالى يكتب جميع أعمالنا حتى ولو كانت قليلة، ويُعطينا أجرها يوم القيامة.
فتأمل كلام الأب، وستعرف أهميته من خلال هذه السورة الكريمة.

معلومات السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسم السورة
مدنية	٨ آيات	الزلزلة



آيات السورة:



معاني الكلمات:



- زُلزِلَتْ: تحركت حركةً شديدةً.
 أَثْقَالَهَا: الأثقال جمع ثقل، وهو الشيء الثقيل.
 يَصْدُرُ النَّاسُ: يخرجون من المكان الذي كانوا فيه.
 أَشْتَاتَا: جماعات متفرقين.
 مِثْقَالٍ: وزن
 ذَرَّةٍ: نملة صغيرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلزِلَتِ الْأَرْضُ زِلزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ

الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾

يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ أَوْحَى

لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا

أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾



- بيانُ ما يحدثُ للأرضِ يومَ القيامةِ.
- حسابُ الناسِ على أعمالِهِم يومَ القيامةِ.



التفسيرُ والبيانُ



تَصِفُ سُوْرَةَ الزَّلْزَلَةِ الشَّدَائِدِ وَالْأَهْوَالِ الَّتِي
سَتَحْدُثُ عِنْدَ بَدَايَةِ قِيَامِ السَّاعَةِ، فَيَقُولُ اللهُ
تَعَالَى:

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ إِذَا تَحَرَّكَتِ الْأَرْضُ حَرَكَةً
شَدِيدَةً.

﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ مَا فِي بَاطِنِهَا مِنْ أَمْوَاتٍ، وَبَعَثَهُمْ
اللَّهُ أَحْيَاءً.

﴿وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا﴾ وَتَسَاءَلَ النَّاسُ خَائِفِينَ: مَاذَا يَحْدُثُ لِلْأَرْضِ؟!!

﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْذَنُ اللهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ
بِأَنْ تَتَكَلَّمَ، فَتُخْبِرَ بِمَا عَمِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، فَتَقُولُ: عَمِلَ فُلَانٌ
كَذَابًا فِي يَوْمِ كَذَا.

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشُنَانًا لِّيرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾

يومَ القيامةِ ينصرفُ الناسُ بعد الحسابِ في جماعاتٍ، ليرَوْا جزاءَ أعمالِهِم التي عملُوها في الدنيا.

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨)
فَمَنْ عَمِلَ فِي الدُّنْيَا خَيْرًا قَلِيلًا جَدًّا وَإِنْ كَانَ يَزِنُ ذَرَّةً فَإِنَّهُ سَوْفَ يَرَى ذَلِكَ الْخَيْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَنَالُ ثَوَابَهُ، وَمَنْ عَمِلَ شَرًّا قَلِيلًا جَدًّا وَإِنْ كَانَ يَزِنُ ذَرَّةً فَإِنَّهُ سَوْفَ يَرَى ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَنَالُ عُقُوبَتَهُ.



تعلمنا من تفسير سورة الزلزلة:



- ١ تتزلزل الأرض، ويخرجُ الناسُ من قبورِهِم أحياءَ يومَ القيامةِ.
- ٢ تشهدُ الأرضُ بما عملَ الناسُ عليها.
- ٣ تُكتبُ أعمالُنَا في الدنيا، ويحاسبُنَا اللهُ عليها في الآخرةِ.
- ٤ تُوزنُ أعمالُ الإنسانِ بميزانٍ دقيقٍ يومَ القيامةِ.
- ٥ نحريصُ على عملِ الطاعاتِ ولو كانت قليلةً.
- ٦ نتركُ السيئاتِ ولو كانت صغيرةً.

أنشيطي المفيدة

نشاط (١) تأمل وأجب:

تأمل الصورة، ثم حدّد سبب هذا الدمار الذي فيها:



- ١ الأمطار.
- ٢ الرياح.
- ٣ الزلزال.

نشاط (٢) اقرأ ثم أجب:

(قرأ النبي ﷺ قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾، ثم سأل الصحابة، فقال: «أتدرون ما أخبارها؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، وتقول: عمل يوم كذا كذا وكذا، فهذه أخبارها». (أحمد: ٨٨٦٧، والترمذي: ٣٣٥٣).

بعد معرفتك بأن الأرض تشهد على أعمالنا يوم القيامة، اكتب ثلاثة أعمالٍ صالحةٍ ترجو من الله أن تشهد لك الأرض بها:

نشاط (٣) فكر ثم رتب:

رتب أحداث يوم القيامة الآتية، وذلك بوضع الرقم المناسب أمام كل حدث مما يأتي:

ترتيبه	الحدث
()	تَشْهَدُ الْأَرْضُ بِمَا فَعَلَهُ كُلُّ إِنْسَانٍ.
()	يَدْخُلُ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ، وَيَدْخُلُ الْكُفَّارُ النَّارَ.
()	تَنْزَلُ الْأَرْضُ بِشِدَّةٍ.
()	يَخْرُجُ النَّاسُ مِنْ قُبُورِهِمْ.

نشاط (٤) تأمل ثم اربط:

تعاون مع زميلك، وتأمل الصور الآتية، ثم اربط كل صورة بالآية التي تناسبها.

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾



أسئلة التقويم

س١ صل كل كلمة بالمعنى الذي يناسبها فيما يأتي:

المعاني

الكلمات

جماعات متفرقين

أثقالها

وزن نملة صغيرة

أشثاناً

الأموات الذين كانوا في باطن الأرض

زُلزِلت

تحركت واضطربت

مِثقال ذرة

س٢ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١ () يضحك الإنسان حين تُزكزل الأرض.
- ٢ () نتعلم أحداث القيامة؛ لنعمل الصالحات.
- ٣ () تشهد الأرض على أعمالنا يوم القيامة.
- ٤ () يخرج الناس من قبورهم إلى الجنة.
- ٥ () يحرض المسلم على اجتناب المعاصي.



س ٣ ضَعُ عِلَامَةً (٧) أَمَامَ مَا تَرَاهُ مَنَاسِبًا:

١ الآية التي تدلُّ أن الأرض تُخبرُ بما حدثَ عليها في الدنيا، هي قوله تعالى:

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ١﴾.

﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ٢﴾.

﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ٤﴾.

٢ أعمال الخير تُوزنُ يومَ القيامةِ حتى لو كانت قليلةً، يدُلُّ على ذلك قوله تعالى:

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ٦﴾.

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ٧﴾.

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٨﴾.

٣ ممَّا تُرشدُنَا إليه سورةُ الزلزلة:

كيفية أداء الصلوات الخمس.

اجتناب السيئات ولو كانت صغيرةً.

فضَّلْ تعلُّم القرآن الكريم وتعليمه.





تفسير سورة البيّنة



أهداف الدّرس:



يُتَوَقَّعُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّمُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١ بيّن معاني كلمات سورة البيّنة.
- ٢ يفسّر سورة البيّنة إجمالاً.
- ٣ يُعَدِّدُ أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ الْوَارِدَةَ فِي السُّورَةِ.
- ٤ يَذْكُرُ مَصِيرَ الْمَكْذِبِينَ بِالنَّبِيِّ ﷺ.
- ٥ يُقَارِنُ بَيْنَ جَزَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ.
- ٦ يَذْكُرُ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ.
- ٧ يَسْتَشْعِرُ ضَرُورَةَ الْإِيمَانِ بِالنَّبِيِّ ﷺ.



التَّهْيِئَةُ لِلدَّرْسِ:



يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، أَيِ يَجِبُ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَبِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَكِنْ مَا حُكْمُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ وَمَا سَبَبُ تَكْذِيبِهِمْ لِلنَّبِيِّ ﷺ؟ وَمَا مَصِيرُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ؟
هَذَا مَا سَتَعَلَّمُهُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْمُبَارَكَةِ.

معلومات السورة:



نزلها	عدد آياتها	اسم السورة
مدنية	٨ آيات	البينة



آيات السورة:



معاني الكلمات:



أهل الكتاب: اسم يُطلق على

اليهود والنصارى.

منفكين: تاركين.

البينة: الحجّة الواضحة.

مطهرة: خالية من الباطل

والكذب.

قيمة: ذات قيمة وقدر.

حنفاء: مائلين عن الكفر إلى

الإيمان.

البرية: الخلق أو الناس.

عدن: من أسماء الجنة.

خالدين: مقيمين وباقين لا

تموتون.

خشي: خاف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ

مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا

مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا

إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا

أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ

رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾



تَكْذِيبُ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ لِلنَّبِيِّ ﷺ. بَعْدَ ظَهْوَرِ عِلَامَةِ نُبُوَّتِهِ

ذِكْرُ أَهَمِّ أَرْكَانِ الدِّينِ.

جَزَاءُ الْكَافِرِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.



التفسيرُ والبيانُ



تبدأُ السورةُ بوصفِ حالِ الكفارِ من اليهودِ والنصارى والمشركين، وموقفهم من بعثةِ النبي ﷺ، فقال اللهُ تعالى:

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾

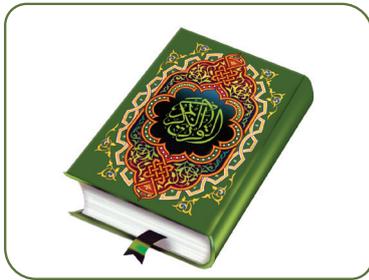
هؤلاءِ الكفارُ كانوا يقولون: لا نتركُ ديننا حتى تأتينا حجةٌ واضحةٌ.

﴿رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ﴾

وهذه الحجةُ هي رسولٌ يقرأُ كلامَ اللهِ الخالي من الباطل والكذب، ويشتملُ على خلاصةِ كتبِ الأنبياءِ السابقين.

﴿وَمَا نَفَرَقَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾

ولم يَخْتَلِفِ اليهودُ والنصارى أن هناك نبياً سَيُرْسَلُ، لكن لما بُعثَ النبي محمدٌ ﷺ تفرَّقوا: فمنهم من آمنَ به، ومنهم من كفر.



﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾

وَمَا أُمِرُوا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِمَا أُمِرُوا بِهِ فِي كِتَابِهِمْ، مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَتَرْكِ الشَّرِكِ، وَإِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَإِعْطَاءِ الزَّكَاةِ، وَذَلِكَ هُوَ الدِّينُ الْحَقُّ، دِينُ الْإِسْلَامِ. وَهَذَا يُدُلُّ عَلَى كُفْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ؛ وَلِذَلِكَ اسْتَحَقُّوا الْعَذَابَ مَعَ عَبَدَةِ الْأَصْنَامِ، يَقُولُ تَعَالَى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾

سَيَدْخُلُ الْكُفَارُ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمُشْرِكِينَ نَارَ جَهَنَّمَ، وَيَمْكُثُونَ فِيهَا أَبَدًا، فَهُمْ أَشْرُّ النَّاسِ.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾

أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ تَعَالَى وَعَمِلُوا الطَّاعَاتِ فَهُمْ خَيْرُ النَّاسِ.

﴿جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾

وَتَوَابُهُمْ هُوَ الْإِقَامَةُ الْأَبَدِيَّةُ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ، الَّتِي تَجْرِي الْأَنْهَارُ مِنْ تَحْتِ قُصُورِهَا وَأَشْجَارِهَا.

﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ أَحْسَنَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَكْرَمَهُمْ بِسَبَبِ إِيمَانِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ.

﴿وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ وَنَالَ الْمُؤْمِنُونَ أَجْرًا عَظِيمًا يُرْضِيهِمْ، وَذَلِكَ الْجَزَاءُ

الْحَسَنُ يِنَالُهُ مَنْ خَافَ اللَّهَ تَعَالَى وَاجْتَنَبَ الْمَعَاصِيَ.

تعلمنا من تفسير سورة البيّنة:



- ١ كَفَرَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- ٢ فَضَّلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فَهُوَ مَطَهَّرٌ مِنَ الْكُذْبِ وَالْبَاطِلِ.
- ٣ وَجُوبَ إِخْلَاصِ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ وَحْدَهُ.
- ٤ الْمُؤْمِنُونَ هُمْ خَيْرُ النَّاسِ، وَالْكَافِرُ شَرُّ النَّاسِ.



أنشيطي المفيدة

نشاط (١) تذكر واكتب:

بينما يحفظ عبد الله سورة البينة، ويكرّر قوله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ إذ سمعه أبوه، فقال له: هل تفهم ما تحفظ؟
قال عبد الله: نعم، إن الآية تعلمنا أن نعبد الله وحده لا شريك له.
قال الأب: وكيف ذلك؟



قال عبد الله: لا نخضع إلا لله، ولا نُصلي إلا لله.
قال الأب: وكذلك، نقصد رضا الله بالصلاة والصدقة وغيرها من الطاعات، فلا نقصد أن يمدحنا الناس.
قال عبد الله: جزاك الله خيراً يا أبي.
والآن، تلميذي النجيب، ماذا تقول لمن يُصلي حتى يمدحه الناس؟

نشاط (٢) راجع وحدد:

كلنا يحفظ حديث أركان الإسلام، وهو قول النبي ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان» (البخاري: ٨، ومسلم: ١٦).

ضع علامة (✓) أسفل أركان الإسلام التي وردت في سورة البينة:

الحج

الزكاة

الصيام

الصلاة

نشاط (٣) أكمل وقارن:

أكمل الجدول الآتي، حتى تقارن بين المؤمنين والكافرين:

المؤمنون	الكافرون
يُصَدِّقُونَ النَّبِيَّ ﷺ	النَّبِيُّ ﷺ
هُمُ الْبَرِيَّةِ	هُمُ الْبَرِيَّةِ
يَدْخُلُونَ	يَدْخُلُونَ النَّارَ

نشاط (٤) عبّر:

لا يدخل أحد الإسلام إلا إذا آمن بالنبي محمد ﷺ، وبجميع الأنبياء.

فعبّر عن إيمانك بالنبي ﷺ بكتابة العبارة الآتية:

أنا مؤمنٌ بالنبي ﷺ.

.....

.....

.....



أسئلة التقويم

س ١ ضَع علامة (✓) أسفل الاختيار المناسب مما يأتي:

١ الرسولُ الواردُ في قوله: ﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ (٢) هو:

محمد ﷺ

عيسى عليه السلام

٢ الحنفاء هم المائلون إلى:

الكفر

الإيمان

٣ خير البرية هم:

اليهود

المسلمون

س ٢ ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ يجب إخلاص العباد لله تعالى. ()

٢ يدخل المؤمنون الجنة مدة ثم يخرجون منها. ()

٣ كفر أهل الكتاب لأنهم كذبوا بالنبي ﷺ. ()

٤ الزكاة والصيام من أركان الإسلام. ()

٥ دين القيمة هو دين الإسلام. ()

س٣ صل كل كلمة بالمعنى الذي يناسبها فيما يأتي:

المعاني

الإِسْلَامُ

الجَنَّةُ

خَافَ

تَارِكِينَ

الكلمات

مُنْفَكِينَ

دِينُ الْقِيَمَةِ

عَدَنٍ

خَشِي

س٤ اكتب الآية التي تدلُّ على كل معنى مما يأتي:

١ الأمرُ بالإِخْلَاصِ فِي الْعِبَادَةِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ.

٢ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ أَفْضَلُ النَّاسِ.

٣ الْكُفَّارُ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَشْرِكِينَ هُمْ أَشْرُّ النَّاسِ.

